

Distr.: Limited
20 December 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



لجنة بناء السلام

الدورة الرابعة

اللجنة التنظيمية

٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١١

مشروع تقرير لجنة بناء السلام عن دورتها الرابعة

أولاً - مقدمة

١ - أعد هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة ١٨٠/٦٠ وقرار مجلس الأمن ١٦٤٥ (٢٠٠٥) اللذين طُلب فيهما من لجنة بناء السلام تقديم تقرير سنوي إلى الجمعية العامة لإجراء مناقشة سنوية يُستعرض فيها التقرير. وسيقدم التقرير أيضاً إلى مجلس الأمن عملاً بقراره ١٦٤٦ (٢٠٠٥) لإجراء مناقشة سنوية.

٢ - وفي ١٧ حزيران/يونيه ٢٠١٠، قررت اللجنة التنظيمية أن تقوم، ابتداءً من هذا التقرير الصادر عن دورتها الرابعة، بمطابقة دورة تقديم تقاريرها مع السنة التقويمية، وذلك على غرار دورة فترة عضوية ورتاسة مختلف تشكياتها. غير أن هذا التقرير يستعرض أعمال لجنة بناء السلام في الفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٩ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، وذلك من أجل كفالة تغطية الأنشطة التي اضطلعت بها اللجنة خلال الدورة الرابعة بأكملها.

ثانياً - أعمال اللجنة

٣ - تزامنت الدورة الرابعة مع استعراض هيكلية الأمم المتحدة لبناء السلام الصادر تكليف بإجرائه كل خمس سنوات. وفي حين شكّل الاستعراض عملية مختلفة عن الأعمال المستمرة التي تضطلع بها اللجنة، فقد ركزت هذه الأخيرة أنشطتها على قضايا رئيسية تم تسليط الضوء عليها في وقت لاحق من خلال التوصيات المنبثقة عن الاستعراض. وتشمل



تلك القضايا مسائل تعزيز الشراكات مع الأطراف الفاعلة الرئيسية الإقليمية والدولية، وتوفير الدعم للعمليات السياسية في البلدان المشمولة بخطة لجنة بناء السلام، وحشد الموارد، وتمكين الشباب وإنعاش الاقتصاد. كما شاركت اللجنة، من خلال المساهمة في تقارير الأمين العام ومبادراته ذات الصلة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، في وضع خطة متطورة للأمم المتحدة لبناء السلام.

٤ - وبالإضافة إلى ذلك، شدد رئيس لجنة بناء السلام، في إطار الأنشطة التي اضطلع بها للتواصل مع الشركاء الرئيسيين، على زيادة تركيز اللجنة على تحسين أثرها في الميدان، وتعزيز السيطرة والقدرات الوطنية، والدور الاستشاري الذي يُحتمل أن تضطلع به في مجال الربط بين حفظ السلام وبناء السلام، والأهمية التي توليها لدور المرأة والمجتمع المدني في بناء السلام. وترد فيما يلي تفاصيل الأنشطة التي اضطلعت بها اللجنة في تشكيلاتها المختلفة لبيان مدى تركيزها على هذه المجالات.

ألف - اللجنة التنظيمية

٥ - خلال الدورة الرابعة، عقدت اللجنة التنظيمية اجتماعات غير رسمية تناولت فيها القضايا التنظيمية والموضوعية. ولم تعقد اجتماعات رسمية إلا عند الضرورة. وساهمت الاجتماعات الشهرية التي عقدها رؤساء تشكيلات لجنة بناء السلام في وضع برنامج اجتماعات اللجنة التنظيمية، وبصفة عامة، برنامج عمل لجنة بناء السلام.

٦ - وبالإضافة إلى ذلك، عقدت اللجنة التنظيمية في ٥ و ٦ آذار/ مارس ٢٠١٠، معتكفها السنوي الثالث غير الرسمي على مستوى السفراء الذي تمحور حول موضوع: "تحقيق إمكانات لجنة بناء السلام في عام ٢٠١٠". وركزت المناقشات التي جرت في المعتكف على سبل تحسين أثر لجنة بناء السلام على الصعيد الميداني وعلى الوسائل التي يمكن أن تسهم من خلالها في تحقيق السلام المستدام. وأدلت نائبة الأمين العام بكلمة رئيسية افتتحت بها المعتكف، ووجّهت الدعوة، في إطار اللجنة التنظيمية، إلى كبار المسؤولين من إدارة الشؤون السياسية وإدارة عمليات حفظ السلام وكذلك من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي للمشاركة في المناقشات. وشددت المناقشات على ضرورة استمرار لجنة بناء السلام في التركيز على ثلاثة مجالات واسعة النطاق هي: التنسيق والشراكات، والربط بين بناء السلام وحفظ السلام، ووضع خطة اللجنة وتحديد أشكال عملها.

الشراكات مع المؤسسات المالية الدولية والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية والأطراف الدولية الفاعلة الأخرى ذات الصلة

٧ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت لجنة بناء السلام، تماشياً مع ولايتها التي تقضي بتحسين التنسيق بين جميع الأطراف الفاعلة ذات الصلة المنخرطة في جهود بناء السلام ومع التوصيات المنبثقة عن معكفاتها غير الرسمية السنوية، تركيز معظم أنشطتها على بناء وتعزيز الشراكات مع الأطراف الفاعلة الرئيسية في مجال بناء السلام، وخاصة مع المؤسسات المالية الدولية، والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، وغيرها من الأطراف الفاعلة الدولية ذات الصلة.

٨ - وفي ٢٣ و ٢٤ شباط/فبراير ٢٠١٠، زار رئيس لجنة بناء السلام مقر كل من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في واشنطن العاصمة وأجرى مناقشات مع كبار المسؤولين في كلتا المؤسسات بشأن سبل تعزيز التعاون بين اللجنة والمؤسسات المالية الدولية، سواء على صعيد المقر أو على الصعيد الميداني. وخلال المناقشات، تم إطلاع رئيس اللجنة على الوسائل التي يستخدمها كل من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي من أجل تطوير جهوده ليصبح أكثر قدرة على الاستجابة في مجموعة من سياقات ما بعد النزاع. وأعرب صندوق النقد الدولي عن اهتمامه بالروابط بين بناء السلام وتوطيد الأمن وتحقيق الاستقرار على مستوى الاقتصاد الكلي. وأطلع البنك الدولي المشاركين على ما يفكر به حالياً بشأن زيادة فرص حصول البلدان الخارجة من النزاعات على الموارد التي تقدمها المؤسسة الإنمائية الدولية خلال الدورة المقبلة التي تستمر ثلاث سنوات - العملية السادسة عشرة لتحديد موارد المؤسسة الإنمائية الدولية.

٩ - وفي ٢٣ آذار/مارس، عقدت اللجنة التنظيمية اجتماعاً غير رسمي بشأن موضوع "الشراكة من أجل بناء السلام: التعاون مع الشركاء الرئيسيين". ووجهت الدعوة إلى ممثلي البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي ومنظمة المؤتمر الإسلامي للمشاركة في مناقشة حوارية مع لجنة بناء السلام بهدف تحديد المجالات الملموسة المحتملة لتعزيز الشراكات مع المؤسسات المالية الدولية والمنظمات والكيانات الإقليمية. وتمحورت المناقشة حول أربعة أنواع من الشراكات هي: الشراكة من أجل التوصل إلى رؤية مشتركة للعمل في بلد ما؛ والشراكة من أجل تحسين التنسيق؛ والشراكة من أجل الدعوة والدعم السياسي؛ والشراكة من أجل حشد الموارد المالية. وفي ٢٣ حزيران/يونيه، أجرت اللجنة التنظيمية متابعة لهذه المناقشة من خلال عقد مناقشات مع البنك الدولي.

١٠ - وقد ساعدت الاجتماعات التي عُقدت مع البنك الدولي على معالجة عدد من القضايا الحاسمة الأهمية التي يمكن للجنة بناء السلام والبنك الدولي أن يستندا إليها لمواصلة إقامة شراكتهما التي لا تنفك تتطور في البلدان المشمولة بخطة اللجنة. وتشمل هذه القضايا احتمالات القيام بما يلي:

(أ) تحديد رؤية مشتركة للعمل على أساس الاستراتيجيات الوطنية القائمة مع التركيز بوجه خاص على التحديات في مجال بناء السلام؛

(ب) توسيع نطاق مشاركة الأطراف الفاعلة (على الصعيد الإقليمي وصعيد المجتمع المدني) في التشجيع على الأخذ برؤية مشتركة لبناء السلام؛

(ج) مساعدة أصحاب المصلحة على تحديد الثغرات الخطيرة في التمويل والسياسات والتي يمكن أن تهدد عمليات بناء السلام؛

(د) مساعدة الجهات المانحة المتعددة الأطراف والثنائية على رصد الموارد على نحو أكثر استراتيجية لسد ثغرات التمويل في المجالات الحاسمة الأهمية في بناء السلام؛

(هـ) المساعدة على ربط الأنشطة القصيرة الأجل التي يُضطلع بها في أعقاب النزاعات بالرؤى الطويلة الأجل للسلام والتنمية المستدامين؛

(و) توفير تركيز قطاعي مبكر على مجالات بناء السلام الحاسمة الأهمية وتقسيم العمل فيما يتعلق بهذه المجالات؛

(ز) تعزيز عنصر السيطرة عن طريق تركيز الاهتمام في وقت مبكر على تنمية القدرات الوطنية؛

(ح) قياس آثار بناء السلام في الميدان، بما في ذلك من خلال إجراء عمليات استعراض للأطر الاستراتيجية لبناء السلام في البلدان المشمولة بخطة اللجنة، وهي عمليات يمكن تنسيقها بشكل متزايد مع عمليات استعراض استراتيجيات الحد من الفقر.

١١ - وفي ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، قام الرئيس المشارك للحوار الدولي بشأن بناء السلام وبناء الدولة بإطلاع اللجنة التنظيمية على الأنشطة التي يُضطلع بها في إطار الحوار الدولي بغية استكشاف أوجه التآزر الممكنة مع عمل لجنة بناء السلام. وعلى سبيل المتابعة، وُجّهت الدعوة في إطار عملية الحوار الدولي لرئيس لجنة بناء السلام للمشاركة في الاجتماع العالمي الأول للحوار الذي عُقد في ديلي، يومي ٩ و ١٠ نيسان/أبريل ٢٠١٠. وأكد رئيس اللجنة، خلال الاجتماع، على المركز الفريد التي تحتله لجنة بناء السلام بوصفها منبراً للأمم المتحدة مكرساً للتصدي للتحديات التي تعترض بناء السلام، وشدد على ما تنفرد به أعمالها

من شرعية ووزن سياسي. وفي هذا الصدد، تم التركيز بصفة خاصة على ضرورة تحقيق المزيد من التأزر بين التشكيلات القطرية للجنة بناء السلام وعملية الحوار الدولي لضمان أن تكون جهودهما الجماعية مترابطة ومتعاضدة. كما سلط رئيس اللجنة الضوء على عدد من المجالات التي سيكون التعاون فيها مع عملية الحوار الدولي مفيداً للطرفين، بما في ذلك في مجالات تعزيز التخطيط المتسق لاستراتيجيات بناء السلام؛ وتعزيز المساءلة المتبادلة بين البلدان المعنية والشركاء الدوليين؛ وتوفير التمويل من أجل بناء السلام.

المساهمة في وضع خطة متطورة للأمم المتحدة لبناء السلام

١٢ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت اللجنة التنظيمية تمثيل لجنة الأمم المتحدة لبناء السلام من أجل المساهمة في وضع خطة متطورة للأمم المتحدة لبناء السلام تتم صياغتها من خلال تقارير الأمين العام الصادر بها تكليف أو المبادرات المتعلقة بمختلف جوانب بناء السلام، والمناقشات اللاحقة والإجراءات التي تتخذها الهيئات الرئيسية ذات الصلة التابعة للأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، نظمت اللجنة التنظيمية مناقشات تمت الاستفادة منها في وضع التقرير المرحلي للأمين العام عن بناء السلام في المرحلة التي تعقب مباشرة انتهاء النزاع (A/64/866-S/2010/386)، الذي طلبه مجلس الأمن في بيانه الرئاسي المؤرخ ٢٢ تموز/يوليه ٢٠٠٩ (S/PRST/2009/23)، وتقريره عن مشاركة المرأة في بناء السلام (A/65/354-S/2010/466)، الذي طلبه مجلس الأمن في قراره ١٨٨٩ (٢٠٠٩). كما ناقشت اللجنة التنظيمية في مناسبتين الاستعراض المقبل للقدرات المدنية الدولية لبناء السلام، وذلك تلبية لطلب مجلس الأمن في البيان الرئاسي الآنف الذكر.

١٣ - وفي ٢٨ نيسان/أبريل، أطلقت الأمانة العامة المساعدة لدعم بناء السلام اللجنة التنظيمية على استعراض القدرات المدنية الدولية، وحددت سياق الاستعراض وآلياته. وسلّم الأعضاء بأهمية الاستفادة من القدرات والخبرات في جنوب الكرة الأرضية وفي صفوف النساء، بما في ذلك فيما بين الأطراف الفاعلة في المجتمع المدني، وشددوا على ضرورة توفير التمويل الكافي الذي يمكن التنبؤ به لبناء هذه القدرات، ورحبوا بكون الاستعراض شمل في صميمه مسألتَي السيطرة الوطنية وتنمية القدرات الوطنية. وفي ٨ تشرين الأول/أكتوبر، قُدمت إلى اللجنة التنظيمية إحاطة من رئيس فريق كبار الاستشاريين المعني باستعراض القدرات المدنية الدولية التابع للأمين العام، السيد جان - ماري غيهينو. ورحب الأعضاء بتأكيد أن الاستعراض يسعى إلى تحويل التخطيط لبناء السلام من عملية يقودها جانب العرض إلى عملية تركز على احتياجات البلد المضيف. وتتطلع اللجنة التنظيمية إلى الوقوف

على نتائج الاستعراض ومساهمته في التصدي لتحديات تنمية القدرات الوطنية في المجالات الحاسمة الأهمية لبناء السلام.

١٤ - وفي ١٧ أيار/مايو و ٨ تشرين الأول/أكتوبر، أطلعت الأمانة العامة المساعدة لدعم بناء السلام اللجنة التنظيمية على التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام عن مشاركة المرأة في بناء السلام. وشددت اللجنة التنظيمية على ضرورة تحديد سبل معالجة قضايا المساواة بين الجنسين في جميع المجالات الأساسية الخمسة لبناء السلام المحددة في تقرير الأمين العام لعام ٢٠٠٩ عن بناء السلام في المرحلة التي تعقب مباشرة انتهاء النزاع. وشددت اللجنة كذلك على ضرورة الاتساق مع العمليات الأخرى الجارية المتعلقة بالشؤون الجنسانية وبناء السلام. بما في ذلك تحديد المؤشرات لمتابعة تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠)، واستعراض القدرات المدنية الدولية لبناء السلام واستعراض هيكلية الأمم المتحدة لبناء السلام لعام ٢٠١٠.

١٥ - وفي ٢٣ حزيران/يونيه، عقدت الأمانة العامة المساعدة لدعم بناء السلام جلسة إعلامية للجنة التنظيمية بشأن التوصيات التي سيتضمنها التقرير المرحلي للأمين العام بشأن بناء السلام في المرحلة التي تعقب مباشرة انتهاء النزاع، تلتها جلسة إعلامية أخرى في ٨ تشرين الأول/أكتوبر بعد نشر التقرير. وشددت اللجنة التنظيمية في كلتا المناسبتين على أهمية تعزيز القدرات الوطنية من أجل إرساء أساس متين لبناء السلام المستدام، ورحبت بالمبادرات الجارية لتعزيز العلاقة بين الأمم المتحدة والبنك الدولي، وأكدت ضرورة إحراز تقدم في توضيح الأدوار التي تضطلع بها مختلف الأطراف الفاعلة في المجالات الرئيسية لبناء السلام مثل نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وإصلاح قطاع الأمن، وسيادة القانون؛ وكررت التأكيد على ضرورة توفير الدعم المالي على نحو أسرع وأفضل تنسيقاً وبممكن التنبؤ به على نحو أفضل لبناء السلام.

أنشطة التواصل التي يضطلع بها رئيس اللجنة ونائباه

١٦ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، اضطلع رئيس لجنة بناء السلام ونائباه بعدد من الأنشطة باسم أعضاء لجنة بناء السلام. وعلى وجه الخصوص، كثف رئيس اللجنة ونائباه أنشطة التواصل التي يضطلعون بها كوسيلة لتوسيع قاعدة الشركاء الحاليين والمحتملين، وكذلك تعزيز التفكير في مجموعة متنوعة من القضايا المواضيعية والشاملة التي تتصل مباشرة بعمل لجنة بناء السلام وإمكاناتها. وركزت هذه الأنشطة في المقام الأول على المشاركة في مناسبات جمعت جمهوراً مستهدفاً متنوعاً من عموم أعضاء الأمم المتحدة والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص، وعلى التحدث في هذه المناسبات. وفي ٣ كانون

الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، أعلن رئيس اللجنة أن الفنانة والناشطة في مجال السلام يوكو أونو، توصلت، على إثر محادثاته معها، إلى اتفاق مع شركات EMI Music و Sony/ATV Music Publishing و iTunes ينصّ على التبرع لصندوق بناء السلام بجميع عائدات بيع النسخة الرقمية من أغنية Give Peace a Chance (أعطوا السلام فرصة) التي كتبها زوجها الراحل جون لينون، وذلك في الربع الأخير من عام ٢٠٠٩. بمناسبة الذكرى السنوية الأربعين لإذاعة الأغنية.

١٧ - وشملت أنشطة أخرى المشاركة في: الحلقة الدراسية الإقليمية بشأن بناء السلام التي نظمت في سانتياغو في ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، بمشاركة وزير خارجية شيلي والتي هدفت إلى تعزيز عمل لجنة بناء السلام في أمريكا اللاتينية؛ والمؤتمر الذي نظمه المعهد الدولي للسلام ومؤسسة بيار إليوت ترودو في ٤ أيار/مايو ٢٠١٠ بشأن اللاجئيين وديناميات بناء السلام؛ وحلقة دراسية عن إصلاح قطاع الأمن اشتركت في استضافتها البعثتان الدائمتان لنيجيريا وجنوب أفريقيا في ١٢ أيار/مايو، والحلقة الدراسية التي نظّمها المعهد الدولي للسلام تحت عنوان "أنشطة الأمم المتحدة لحفظ السلام في القرن ٢١: الشراكات من أجل السلام" في فيينا في ١٦ أيار/مايو؛ والحلقة الدراسية المتعلقة بتحسين الأثر الاجتماعي والاقتصادي لعمليات حفظ السلام التي نظّمها البعثة الدائمة للنمسا في ١ تشرين الأول/أكتوبر؛ والندوة التي نظّمها منتدى جنيف لبناء السلام في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر تحت عنوان "الابتكار من أجل بناء سلام دائم: أيشكل تحقيق الاستقرار المؤقت نهجاً واعداً لبناء السلام الفعال؟". كما استضافت البعثة الدائمة لألمانيا حلقتين دراسيتين، عُقدت الأولى في ٨ تشرين الأول/أكتوبر تحت عنوان "المنظور المبكر لبناء السلام: تعزيز الروابط المؤسسية بين حفظ السلام وبناء السلام" بالتعاون مع مركز التعاون الدولي، في حين عُقدت الثانية في ٣ كانون الأول/ديسمبر تحت عنوان "الاتحاد من أجل بناء السلام: أوجه التآزر بين لجنة بناء السلام والبنك الدولي في حشد الموارد وتنسيق السياسات"، بالتعاون مع مؤسسة فريدريش إيبيرت.

تعزيز أوجه التآزر مع صندوق بناء السلام

١٨ - أشار تقرير الأمين العام عن الترتيبات المتعلقة بتنقيح اختصاصات صندوق بناء السلام (A/63/818) إلى ضرورة تعزيز التآزر بين لجنة بناء السلام وصندوق بناء السلام وتكثيفه إلى أقصى حد عن طريق النص على تعزيز التشاور والحوار. وتنفيذاً لذلك، دأب مكتب دعم بناء السلام، بشكل دوري، على إطلاع اللجنة التنظيمية على أداء الصندوق وعلى التواصل معها بهذا الشأن. وبالإضافة إلى ذلك، ساعدت موارد الصندوق، إلى جانب الجهود التي تبذلها لجنة بناء السلام، على كفالة أن تستفيد البلدان المشمولة بخطة اللجنة

مما يوليه لها المجتمع الدولي من اهتمام متواصل ودعم مستمر، حيث باتت نسبة ٦٤ في المائة من مجموع المساهمات الواردة للصندوق تُخصص لتلك البلدان اعتباراً من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠.

١٩ - وفي ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، عقدت اللجنة التنظيمية اجتماعاً غير رسمي قدم خلاله رئيس المجموعة الاستشارية لصندوق بناء السلام إحاطة للأعضاء للمرة الأولى. ومثل الاجتماع فرصة للصندوق لمناقشة عدد من القضايا السياسية الواسعة النطاق، بما في ذلك مشروع خطة عمل صندوق بناء السلام باعتباره استراتيجية للفترة ٢٠١١-٢٠١٣؛ والاستراتيجيات الممكن اتباعها للعمل مع مجموعة متنوعة من البلدان ذات الاحتياجات المختلفة في مجال بناء السلام؛ وتقييم وتقرير مدى أهلية الاستفادة من تمويل صندوق بناء السلام؛ وكفاءة المشروع؛ وقياس النتائج. وطلبت اللجنة التنظيمية أيضاً الحصول على مزيد من التوضيحات بشأن كيفية تفعيل المفهوم المحفّز وقياسه. كما يمكن للحوار أن يسهم في كفاءة تحقيق قدر أكبر من التآزر بين أنشطة لجنة بناء السلام وأنشطة الصندوق في البلدان المشمولة بخطة اللجنة ومواءمة أساليب عمل اللجنة في تلك البلدان مع خطط الصندوق ذات الأولوية.

٢٠ - وفي ٤ تشرين الثاني/نوفمبر، وجه رئيس اللجنة كلمة خلال اجتماع أصحاب المصلحة الرفيع المستوى الافتتاحي لصندوق بناء السلام الذي عقد في نيويورك أكد فيها على تحسّن التعاون بين لجنة بناء السلام والصندوق.

باء - التشكيلات القطرية

١ - بوروندي

٢١ - واصلت لجنة بناء السلام، في سنتها الرابعة من العمل مع بوروندي، تركيز عملها على دعم الجهود التي يبذلها هذا البلد في طائفة من أنشطة بناء السلام. وتميز هذا العمل بزيارات أجراها إلى بوروندي رئيس التشكيلة القطرية (١٠ و ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ ومن ٣٠ حزيران/يونيه إلى ٣ تموز/يوليه ٢٠١٠) ووفد من قبل لجنة بناء السلام (من ٢٤ إلى ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٠)، بالإضافة إلى عقد اجتماعات للتشكيلة القطرية (١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩؛ و ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩؛ و ٢٤ آذار/مارس ٢٠١٠؛ و ١١ أيار/مايو ٢٠١٠؛ و ٩ حزيران/يونيه ٢٠١٠؛ و ٣ و ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠؛ و ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠)، وزيارة أجراها رئيس التشكيلة القطرية إلى البنك الدولي (٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠) ولقاءات غداء استضافها رئيس اللجنة في ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ و ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠. وتشكل

هذه الأنشطة مجتمعةً تحسيدا واضحا للجهود التي تبذلها لجنة بناء السلام من أجل الوفاء بولايتها الأساسية.

التقريب بين الشركاء

٢٢ - استندت لجنة بناء السلام إلى الاستعراضين الثالث والرابع للإطار الاستراتيجي لبناء السلام في بوروندي المعقودين في ٢٩ تموز/يوليه ٢٠٠٩ و ٢٤ آذار/مارس ٢٠١٠ على التوالي من أجل مواصلة عملها مع حكومة بوروندي وأصحاب المصلحة الرئيسيين فيما يتعلق بخطة بناء السلام.

٢٣ - وأوصى الاستعراض الذي أُجري عام ٢٠٠٩ اللجنة بدعم الحكومة في وضع استراتيجية طويلة الأجل تقوم على أساس المجتمع المحلي تلي احتياجات الإدماج الاجتماعي والاقتصادي، مع إيلاء اعتبار خاص للنساء والجنود المسرحين، والأطفال المرتبطين بالقوات المسلحة، والعائدين، والمشردين داخليا، والفئات الأخرى المتضررة من الحرب.

٢٤ - وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ وأيلول/سبتمبر ٢٠١٠، وعلى هامش الجزء الرفيع المستوى من دورة الجمعية العامة، شارك رئيس اللجنة، مع الممثل الدائم لبوروندي في نيويورك، في استضافة لقاء غداء لمتابعة العمل مع حكومة بوروندي. وركز لقاء الغداء الذي أُقيم في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ على الفرص والتحديات المتعلقة بمرحلة ما بعد الانتخابات وعلى التزام لجنة بناء السلام الطويل الأمد مع بوروندي.

٢٥ - وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، أطلع رئيس اللجنة مجلس الأمن على تقييمه للحالة في بوروندي وقدم توصيات بشأن الأولويات الممكنة لدعم لجنة بناء السلام في ٢٠١١. كما أدلى الرئيس ببيان أثناء المناقشة التي عقدها مجلس الأمن في ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ بشأن الحالة في بوروندي.

المواكبة السياسية

٢٦ - لقد كانت المسألة الأكثر أهمية خلال الفترة المشمولة بالتقرير هي الأعمال التحضيرية للانتخابات ثم إجراء الانتخابات في عام ٢٠١٠. وكان تركيز قسم كبير من أعمال هذه التشكيلة منصباً على دعم الجهود التي يبذلها البلد في سبيل إجراء انتخابات حرة ونزيهة وعلى صعيد حشد الدعم الدولي للانتخابات.

٢٧ - ومن ثم، جرى في الاستعراض الثالث للإطار الاستراتيجي لبناء السلام في بوروندي، الذي أُجري في ٢٩ تموز/يوليه ٢٠٠٩، وضع تصوّر لدور لجنة بناء السلام في دعم العملية الانتخابية في بوروندي عام ٢٠١٠، وأوصى تحديداً بأن تقوم اللجنة بما يلي:

(أ) توفير الموارد اللازمة لتلبية للطلب الذي تقدّمت به حكومة بوروندي إلى الأمم المتحدة، بما في ذلك الموارد المالية، وكفالة تنسيق العملية الانتخابية ورصدها بشكل سليم قبل إجراء الانتخابات وأثناءه وفي أعقابه، مع مراعاة ما خلصت إليه بعثة الأمم المتحدة لتقييم الاحتياجات من استنتاجات؛

(ب) تشجيع ودعم الحوار السياسي بين الحكومة واللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة والأحزاب السياسية والمجتمع المدني، بما فيه من جماعات نسائية ودينية، لضمان إجراء انتخابات سلمية ونزيهة وشفافة؛

(ج) المساهمة في تنسيق الجهود الدولية استناداً إلى خارطة طريق متفق عليها، وكفالة كون تلبية الطلب هي المحرك لتقديم الدعم، وخاصة فيما يتصل بحشد الموارد اللازمة لسد أي ثغرات قد تنشأ في تمويل الانتخابات.

٢٨ - كما تضمّن الاستعراض رأياً إيجابياً في التقدّم المحرز على صعيد بناء السلام، بما في ذلك إتمام عملية نزع سلاح محاربي قوات التحرير الوطنية السابقين وتسريحهم، وإطلاق سراح الأطفال المرتبطين بهم، والاعتراف بقوات التحرير الوطنية كحزب سياسي وإدماجها مع المؤسسات الوطنية.

٢٩ - وابتداءً بلقاء الغداء الذي استضافه الرئيس في ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ على هامش الجزء الرفيع المستوى للجمعية العامة، ثم في اجتماع التشكيلة المعقود في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ واجتماعيها المعقودين في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ و ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، تحوّل اهتمام التشكيلة إلى الأعمال التحضيرية للانتخابات المقرر إجراؤها في منتصف عام ٢٠١٠.

٣٠ - وفي الاجتماع الذي عُقد في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، جرى إطلاق مناقشة حول أعمال التحضير للانتخابات، ممّا أتاح الفرصة لتشجيع إقامة تعاون متّسم بالشفافية بين وزارة الداخلية واللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة كوسيلة لتعزيز مصداقية العملية الانتخابية. وشارك في المناقشة عبر تكنولوجيا التداول بالفيديو ممثلون عن حكومة بوروندي وعن اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة وأعضاء في التشكيلة يتّخذون من بوجمبورا مقراً.

٣١ - ثم أوصى الاستعراض نصف السنوي الرابع لتنفيذ الإطار الاستراتيجي لبناء السلام في بوروندي، الذي عُقد في آذار/مارس ٢٠١٠، بأن تقوم لجنة بناء السلام بما يلي:

(أ) زيادة جهودها لحشد الموارد التقنية والمالية التي ما زالت تلزم لإجراء انتخابات عام ٢٠١٠ وكفالة توفير الموارد في أقرب وقت ممكن وبالشروط المتفق عليها؛

(ب) ضمان أن تكون هناك اتصالات بين مراقبي الانتخابات الوطنيين وأولئك الدوليين، وأن يكون هناك تنسيق بين هذين الفريقين كلما أمكن.

٣٢ - وعند منتصف الفترة التي استغرقتها العملية الانتخابية، زار الرئيس بوجمبورا خلال الفترة من ٣٠ حزيران/يونيه إلى ٣ تموز/يوليه ٢٠١٠ في مسعى لتحقيق الأهداف التالية: تكوين صورة أوضح للتقدم المحرز في العملية الانتخابية الجارية؛ ومواصلة تعاون لجنة بناء السلام مع الحكومة واللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة والعناصر الفاعلة السياسية والأطراف المعنية الوطنية والدولية دعماً للجهود الرامية إلى ضمان أن تكون العملية الانتخابية ديمقراطية وآمنة وشاملة للجميع؛ والتباحث مع السلطات الوطنية ومكتب الأمم المتحدة المتكامل في بوروندي حول مرحلة ما بعد الانتخابات والفرص المتاحة للجنة بناء السلام لكي تدعم الجهود الرامية إلى إرساء أسس التنمية الطويلة الأجل.

٣٣ - وخلص الرئيس في تقريره إلى أنه ينبغي للجنة بناء السلام أن تواصل مساعدة بوروندي بغض النظر عن نتائج الانتخابات البرلمانية، مشيراً إلى أنه ينبغي تحديد محور تركيز التعاون تبعاً للوضع السياسي السائد بعد الانتهاء من إجراء الانتخابات في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠.

٣٤ - وحددت اللجنة أربع نقاط انطلاق لعملها المستقبلي مع بوروندي:

(أ) ستعمل لجنة بناء السلام مع قيادات الأمم المتحدة على حشد الموارد اللازمة لدعم رئاسة بوروندي لجماعة شرق أفريقيا؛

(ب) ستسدي اللجنة المشورة إلى العملية الخاصة بالاستراتيجية الجديدة للحد من الفقر لجعلها "مراعية لظروف النزاع". ومن ثمّ ستدعم اللجنة تنفيذ الاستراتيجية عن طريق المساعدة في حشد الجهات المانحة التقليدية ومساعدة الحكومة على جذب الاستثمارات الجديدة والمساعدة على تحقّق التنمية الاقتصادية القوية والعادلة الكفيلة بامتصاص الضغوط والتوترات الاجتماعية - السياسية القائمة أو التخفيف من حدّتها؛

(ج) ستدعم اللجنة تنفيذ التوصيات المتصلة بالعدالة الانتقالية التي تمخّض عنها تقرير عن المشاورات الوطنية قُدّم إلى رئيس بوروندي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠؛

(د) تقف اللجنة على أهبة الاستعداد لدعم مساعي البورونديين لتهيئة البيئة المواتية لنمو واستمرار ثقافة الحوار التي أحيها اتفاق أروشا للسلام والمصالحة في بوروندي والمتأصلة في تقاليد بوروندي ودستورها. وتعتقد اللجنة أن ثقافة الحوار هذه ستساعد على مجابهة التحدي السياسي الناشئ عن مقاطعة بعض الأحزاب السياسية لانتخابات عام ٢٠١٠.

حشد الموارد والدعوة

٣٥ - في ١١ أيار/مايو ٢٠١٠، جرى في اجتماع للتشكيلة تقييم التقدم المحرز في التحضير للانتخابات وحشد مزيد من مساعدة المجتمع الدولي. وعقب ذلك الاجتماع، تم سدّ العجز الذي كان موجودا في ميزانية الانتخابات. ومن حجم الميزانية الكلي البالغ ٤٦,٥ مليون دولار، ساهمت حكومة بوروندي بـ ٧,٩ ملايين دولار من ميزانيتها؛ وقام أعضاء تشكيلة بوروندي بتغطية المبلغ المتبقي. وقد قامت البلدان والمنظمات التالية بتقديم موارد: أستراليا وألمانيا وبلجيكا والسويد وسويسرا والصين وفرنسا وكندا ومصر والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والنرويج وهولندا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان والاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وبقصد سدّ بعض الثغرات الحرجة، ساهم صندوق بناء السلام في ميزانية الانتخابات بـ ٣ ملايين دولار.

٣٦ - وفي ٦ تشرين الأول/أكتوبر، زار الرئيس البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. وكان الغرض من الزيارة فتح خطوط اتصال مع مسؤولي المؤسسات المختصين بمسائل بوروندي، واغتنام فرصة وجود ممثلين ميدانيين في المقر، ومناقشة قضايا بناء السلام في سياق عملية إعداد ورقة جديدة لاستراتيجية الحد من الفقر. وقد أكدت هذه الزيارة، مجددا، ضرورة أن يواصل البنك الدولي ولجنة بناء السلام توثيق شراكتهما في مجال دعم التنمية الاقتصادية - الاجتماعية مع الحرص على أن تتولّى اللجنة معالجة المسائل السياسية، كمسائل إصلاح قطاع الأمن والتحاور مع المعارضة وحقوق الإنسان. واقترح البنك الدولي أن يتشارك مع اللجنة، على ضوء الورقة الجديدة لاستراتيجية الحد من الفقر، في استضافة مؤتمر للمانحين في بوجمبورا في أيلول/سبتمبر - تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١ إذا ما وافقت حكومة بوروندي على الاقتراح.

٢ - سيراليون

٣٧ - خلال الأشهر الـ ١٨ الماضية، قامت لجنة بناء السلام بتنقيح تعاملها مع سيراليون فيما يتصل بالعناصر المتعلقة ببناء السلام في خطة التغيير التي تبناها حكومة سيراليون،

وتحديدًا عناصر الحكم الرشيد وسيادة القانون وتشغيل الشباب ومكافحة الاتجار بالمخدرات، على أن تكون مسألًا مراعاة كل من المنظورين الجنساني والإقليمي مسألًا جامعتين تنطبقان على جميع السياقات (انظر الوثيقة PBC/3/SLE/6). وفي هذه المجالات اضطلعت اللجنة، وفقا لولايتها، بأعمال المواكبة السياسية وساعدت على التوفيق بين الشركاء وسعت إلى حشد الموارد، وإن كانت قد اختارت الاضطلاع بدور أصغر. وفي حين أن الاجتماعات التي عقدت خلال الفترة المشمولة بالتقرير كانت أقل عددا، فإنها كانت أكثر اتساما بالطابع الفني وتمحورًا حول تحقيق النواتج، كما أنها استفادت من مشاركة وزير الخارجية والمالية في سيراليون والممثل التنفيذي للأمين العام وعناصر من المجتمع المدني.

٣٨ - كما أن ذلك الدور الصغير قد أفضى إلى إجراء استعراض التقدّم المحرز مرّة واحدة سنويا استنادا إلى تقرير شامل عن تنفيذ خطة التغيير التي وضعتها الحكومة بالتعاون مع جميع الشركاء الوطنيين والدوليين ذوي الصلة. وقد مثل هذا التقرير تطورا من حيث مضمونه وعملية إعداده؛ فهو قد وفر المعلومات اللازمة لتقييم مساهمات جميع الأطراف المعنية في تنفيذ الخطة وجرى إعداده بطريقة تعاونية. وهو يوفر خارطة طريق لبناء السلام مفيدة للحكومة وشركائها، ومنهم لجنة بناء السلام. وخلال عملية اعتماد وثيقة الاستعراض التي جرت في ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ (PBC/4/SLE/3)، قرّرت التشكيلة أن يكون تركيز الدور الذي تقوم به في مجال الحكم الرشيد منصبًا بدرجة أكبر على دعم العناصر الوطنية الفاعلة لمساعدتها على تحضير البلد لإجراء انتخابات حرة ونزيهة في عام ٢٠١٢.

التوفيق بين الشركاء

٣٩ - لقد كان الدور الذي تقوم به لجنة بناء السلام في سيراليون محوريا في المساعدة على تحقيق التكامل بين عناصر الأمم المتحدة الموجودة على أرض الميدان من خلال دعمها الدمج بين الولاية السياسية الموكلة إلى مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون والولايات الإنمائية الموكلة إلى وكالات الأمم المتحدة؛ وتعزيزها دور الممثل التنفيذي للأمين العام؛ ودعمها الرؤية المشتركة لأسرة الأمم المتحدة في سيراليون؛ ودعمها زيادة التكامل على صعيدي البرامج والعمليات؛ وحشدتها التبرّعات للصندوق الاستثماري متعدد الجهات المانحة لسيراليون، التي تلقى الآن تبرّعات تقارب قيمتها ١٠ ملايين دولار. ومن ثمّ، تمخّضت أنشطة اللجنة على أرض الميدان عن نتائج هي من بين الأكثر وضوحا للعيان.

٤٠ - وقيام اللجنة بتصميم الدور الذي تقوم به بحيث يتماشى وخطة التغيير، فإنها تكون قد ارتقت عمليا بالخطة ليتخذها المجتمع الدولي بأسره الإطار المركزي للسلام والتنمية. وقد

قام كل من أسرة الأمم المتحدة والبنك الدولي وغيرهما من الشركاء الدوليين بتصميم برامجه لتتماشى والخطة، وجرى التنسيق بين أنشطة هذه الجهات تفاديا للازدواجية.

٤١ - واستجابة لتشجيع لجنة بناء السلام الحكومة والمجتمع الدولي على تعزيز الإجراءات المتخذة في مجال تشغيل الشباب وتمكينهم، قام الشركاء الرئيسيون العاملون في هذا المجال، بما في ذلك الحكومة والأمم المتحدة والبنك الدولي ومؤسسة التعاون الإنمائي الألمانية، بإزاحة الستار عن تحرك مشترك ثلاثي السنوات للتصدي لبطالة الشباب في سيراليون (٢٠١٠-٢٠١٢) من شأنه أن يؤدي إلى تشغيل ١٠٦ ٠٠٠ شاب بصفة مستدامة. وقد أُعلن عن التحرك المشترك في اجتماع غير رسمي لتشكيلة سيراليون في ٢٦ آذار/مارس ٢٠١٠.

٤٢ - وعلاوة على ذلك، قامت النمسا، وهي عضو في تشكيلة سيراليون، بالتعاون مع مكتب دعم بناء السلام وبالتشاور مع الرئيس، بتنظيم حلقة دراسية إقليمية تحت عنوان "استراتيجيات ودروس مستفادة بشأن إعادة الإدماج وخلق فرص العمل على نحو مستدام: ما الذي ينجح في غرب أفريقيا؟"، في فريتاون في ٢ و ٣ كانون الأول/ديسمبر. وقد وفّرت هذه الحلقة الدراسية لممثلي الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص من أربع دول في غرب أفريقيا منتدى يلتقون فيه بالشركاء والمانحين الدوليين والرياديين والمستثمرين ويستكشفون الاستراتيجيات التي توضع وأنشطة التعاون التي يُضطلع بها لخلق الوظائف والفرص الاقتصادية.

٤٣ - وقد تضمّنت نتائج الحلقة الدراسية معلومات استفيد بها في المناقشات التي جرت خلال الاجتماع المشترك لتشكيلات سيراليون وغينيا - بيساو وليبيريا الذي عقد في ٣ كانون الأول/ديسمبر، وقدمت أفكارا ملموسة يمكن للجنة بناء السلام الاسترشاد بها للاضطلاع بمزيد من العمل في مجال تشغيل الشباب. ولئن كان من المعروف أن النمو الاقتصادي المدفوع بقوى القطاع الخاص هو وحده القادر على رفع مستويات العمالة، فقد أظهرت نتائج الحلقة الدراسية أنه يلزم القيام ببعض التدخلات المنسّقة في الأجل القصير لكي يُبثّ في الشباب تفاؤل بالمستقبل يزيد من تكلفة الفرصة الضائعة التي سيمتّع عليهم تكبدها إذا ما انساقوا إلى العنف. وفي الأشهر القادمة ستواصل التشكيلة العمل على تعزيز قدرات الجهات الفاعلة الرئيسية في مجال تشغيل الشباب في سيراليون وتعزيز ما بينها من تنسيق.

المواكبة السياسية

٤٤ - لقد وفّرت تشكيلة سيراليون منتدى مفيدا لمناقشة المشاكل السياسية والإنمائية الرئيسية التي يتعيّن حلّها لإنجاز عملية توطيد السلام في البلد. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، كان تركيز الرئيس منصبًا على تنفيذ البيان المشترك المؤرّخ ٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٩

الذي وقّع عليه الحزبان السياسيان الرئيسيان، ممّا أوجد مظلةً سياسية لدعم عمل الممثل التنفيذي للأمين العام على صعيد تعزيز الحوار السياسي.

٤٥ - وفي آذار/مارس ٢٠١٠، قام وفد رفيع المستوى من لجنة بناء السلام بزيارة سيراليون حيث التقى مع مسؤولين حكوميين ومع جميع الجهات المعنية الوطنية والدولية ذات الصلة. وقد كان في تشكيل الوفد دلالة على المستوى الرفيع لالتزام اللجنة حيال سيراليون. وقد أبرزت هذه الزيارة أهمية استمرار اللجنة في القيام بدور نشط، ولا سيما في ظل اعتزام إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية والمحلية في عام ٢٠١٢.

٤٦ - وكان رئيس التشكيلة خلال زيارته لسيراليون في الفترة من ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، حريصاً على إبلاغ محاوريه رسائل ممتسقة مندرجة تحت عنوانين رئيسيين. فأولاً، شدّد رئيس التشكيلة على ضرورة تعزيز الحوار السياسي قبل انتخابات عام ٢٠١٢ في لقاءاته مع الأحزاب السياسية الثلاثة ولجنة الانتخابات الوطنية ولجنة تسجيل الأحزاب السياسية. وثانياً، شدّد رئيس التشكيلة على أنه قد ثبت في بلدان أخرى أن الثروة المعدنية نعمة ونقمة في آن، وأن ثمة دروساً قيّمة مستفادة قد تساعد سيراليون على استغلال مواردها الطبيعية بشكل شفاف وسلمي وشامل للجميع.

حشد الموارد والدعوة

٤٧ - نتيجة للدور الذي تقوم به لجنة بناء السلام، باتت سيراليون تحظى باهتمام دولي متواصل ومكثف، كما ساعد هذا الدور على تنسيق الدعم المقدّم من الجهات المانحة. وقد جدّد العديد من الجهات المانحة التقليدية وغير التقليدية إبداء اهتمامه بسيراليون، كما أن العديد منها قد أبدى اهتمامه لأول مرّة. ولما كانت البلدان المدرجة على جدول أعمال اللجنة تحظى باعتبار خاص فيما يتصل بالحصول على التمويل من صندوق بناء السلام، فقد حصلت سيراليون حتى الآن على زهاء ٣٧ مليون دولار. وقد كان التركيز في هذه الدفعة الأولى من المخصّصات منصباً بشكل موفّق على دعم تنفيذ اتفاقات السلام وإقامة الحوار السياسي، وتعزيز التعايش وتسوية النزاعات سلمياً، وإعادة بناء الخدمات والبنى التحتية الحكومية الأساسية. ويجري التفاوض الآن بخصوص دفعة ثانية من موارد الصندوق حيث سينصبّ التركيز على تعزيز أنشطة بناء السلام من خلال تعزيز التعايش وتسوية النزاعات سلمياً.

٤٨ - ومع ذلك، تدرك اللجنة أن هذا المجال بحاجة إلى مزيد من التطوير، وبالأخصّ فيما يتعلق بالتمويل اللازم لتنفيذ الرؤية المشتركة للأمم المتحدة؛ فمن مجموع الاحتياجات البالغ ٣٤٥ مليون دولار لمُجمّل سنوات الإنفاق، يبلغ مقدار ما حُصّل أو تمّ تلقي تعهّدت

بشأنه ٢٢٩ مليون دولار. ونتيجة لذلك، اتفقت التشكيلة في اجتماعها الرسمي المعقود في ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ على وضع استراتيجية لحشد الموارد توجّه عملها في هذا المجال، وذلك بالتعاون الكامل مع الحكومة والأمم المتحدة.

٣ - غينيا - بيساو

٤٩ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، كان تركيز جهود تشكيلة غينيا - بيساو منصبًا على مساعدة غينيا - بيساو على مجابهة التحديات الرئيسية التي تعترضها على صعيد بناء السلام. وقد تجلّى هذا الدور في الزيارات التي قام بها إلى البلد كل من الرئيس (٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، ومن ١٧ إلى ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠)، ووفد من لجنة بناء السلام (من ١٥ إلى ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠)؛ وفي الاجتماع المشترك مع تشكيلتي سيراليون وليبيريا بشأن تشغيل الشباب (٣ كانون الأول/ديسمبر)؛ واجتماعات التشكيلة (٨ شباط/فبراير ٢٠١٠، و ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١٠، و ١٦ تموز/يوليه ٢٠١٠، و ٥ و ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠)؛ والرسالتين المتبادلتين بين الرئيس ووزير خارجية غينيا - بيساو المؤرختين ٥ و ٢١ أيار/مايو ٢٠١٠، على التوالي، والرسالة الموجهة من الرئيس إلى الممثلين الدائمين للدول الأعضاء في التشكيلة والتي يطلب فيها دعم حكومات هذه البلدان في مجلس محافظي صندوق النقد الدولي لتمكين غينيا - بيساو من بلوغ نقطة الإنجاز في مبادرة الصندوق لإلغاء ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون (١ كانون الأول/ديسمبر).

التوفيق بين الشركاء

٥٠ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت لجنة بناء السلام سعيها النشط لإشراك الأطراف المعنية الدولية الرئيسية، بما فيها الاتحاد الأفريقي وجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والممثل الخاص للأمين العام لغينيا - بيساو وفريق الاتصال الدولي لغينيا - بيساو والمؤسسات المالية الدولية.

المواكبة السياسية

٥١ - لقد كانت أهم التطورات التي طرأت خلال هذه الفترة هي إجراء الانتخابات الرئاسية في تموز/يوليه ٢٠٠٩ وأحداث ١ نيسان/أبريل ٢٠١٠. وقد جعل إجراء الانتخابات الرئاسية بصورة سلمية وتنصيب الرئيس، مالام باكاي سانها، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ الفرصة سانحة للمصالحة الوطنية، في الوقت الذي أعطيا فيه زحما إيجابيا لانخراط اللجنة في البلد. وفي ذلك الصدد، ساهمت لجنة بناء السلام في تنفيذ مشروع دعم الدورة الانتخابية في غينيا - بيساو،

الذي اضطلع به برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بنجاح ونفذ بالشراكة مع اللجنة الانتخابية الوطنية ووزارة الإدارة الإقليمية والمعهد الوطني للإحصاء والتعداد. وقد حضرت رئيسة التشكيلة حفل تنصيب الرئيس سائها، في ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩.

٥٢ - وأجري الاستعراض الرسمي الأول لتنفيذ الإطار الاستراتيجي لبناء السلام (انظر PBC/4/GNB/1) في ٨ شباط/فبراير ٢٠١٠، حيث أبرز التقدم المحرز صوب توطيد السلام في البلد. وإذ أشارت الاستنتاجات والتوصيات الناشئة عن الاستعراض (PBC/4/GNB/3) إلى وجود اتجاهات إيجابية، فإنها دعت حكومة غينيا - بيساو واللجنة إلى اتخاذ التدابير التالية:

(أ) التعجيل بتنفيذ إصلاحات قطاع الأمن والعدالة، بما في ذلك إنشاء صندوق للمعاشات التقاعدية واعتماد التشريعات اللازمة؛

(ب) مكافحة الاتجار بالمخدرات والإفلات من العقاب، ولا سيما بإكمال التحقيقات في الاغتيالات السياسية لكبار الشخصيات التي ارتكبت في عام ٢٠٠٩؛

(ج) تعزيز الحوار السياسي والمصالحة الوطنية؛

(د) دفع عجلة التقدم المحرز في البعد الاجتماعي والاقتصادي لبناء السلام تلبية لاحتياجات الشباب والنساء والفئات الضعيفة الأخرى على وجه الخصوص. وفي هذا الصدد، سعت التشكيلة إلى دعم الجهود الوطنية الرامية إلى حشد الموارد لسد الثغرات المتبقية في خطة الإصلاح المتعلقة بالأمن والموجهة صوب الأولويات الاجتماعية والاقتصادية لبناء السلام.

٥٣ - ومع ذلك، فإن أحداث ١ نيسان/أبريل ٢٠١٠ بيّنت أن الوضع في غينيا - بيساو لا يزال هشاً. ففي ذلك اليوم، قامت مجموعة من الضباط العسكريين، بقيادة أنطونيو إندجاي، نائب رئيس أركان القوات المسلحة، بالقبض على رئيس أركان القوات المسلحة وباحثار رئيس الوزراء لفترة وجيزة.

٥٤ - وخصصت التشكيلة عدة دورات لمناقشة تتعلق بالآثار المترتبة على ذلك التطور السياسي في انخراط اللجنة في البلد. وفي ٥ أيار/مايو ٢٠١٠، وجهت رئيسة التشكيلة رسالة خطية إلى السيد أدلينو مانو كيتا، وزير خارجية غينيا - بيساو، للإعراب عن قلقها البالغ إزاء أحداث ١ نيسان/أبريل، ودعت إلى اتخاذ سلطات البلد خطوات لضمان معالجة نتائج تلك الأحداث على نحو يتسق مع المعايير الدستورية وسيادة القانون. وأكدت أيضاً أن تسوية قضية القيادة العسكرية هي "مسألة ذات أولوية". وأكد الوزير في رده، في ٢١ أيار/مايو،

التزام الحكومة بعملية بناء السلام، وحث اللجنة على مواصلة دعم أولويات بناء السلام، ولا سيما إصلاح قطاع الأمن وإنشاء صندوق للمعاشات التقاعدية للجيش. وعقدت التشكيلة في ١٦ تموز/يوليه لقاء مع الوزير كيتا في نيويورك، حيث كرر في تلك المناسبة أن إصلاح قطاع الأمن يحظى عند حكومة بلده بأولوية قصوى وأنه السبيل الوحيد إلى إحلال الاستقرار في البلد. كما أعرب عن أسفه لآفة الاتجار بالمخدرات. وأشار إلى أن بلده لم يكن بمقدوره معالجة تلك المشكلات بمفرده، وطلب مواصلة الدعم الذي يقدمه المجتمع الدولي. وأعرب أعضاء التشكيلة عن قلقهم إزاء أحداث ١ نيسان/أبريل، واستمرار احتجاز اللواء البحري زامورا إندوتا وضباط آخرين، وكذلك إزاء التعيينات اللاحقة التي تمت في الجيش. وشدد الأعضاء على الحاجة إلى سيطرة المدنيين على القوات المسلحة، كما أكدوا أن اللجنة ستواصل انخراطها في غينيا - بيساو وأن نوع ذلك الانخراط ومستواه ينبغي أن يكونا محسوبين وفقا للوضع السياسي.

٥٥ - وواصلت اللجنة دعوتها إلى زيادة الموارد لتلبية الاحتياجات ذات الأولوية إلى بناء السلام. والتمست رئيسة التشكيلة الدعم من أجل بلوغ نقطة الإنجاز في مبادرة صندوق النقد الدولي المتعلقة بالبلدان الفقيرة المثقلة بالديون للمساعدة على تخفيف عبء الديون الكبير الذي يتقل كاهل البلد وتفادي الخطر المحتمل الذي يهدد الاستقرار الاجتماعي.

٥٦ - وفي ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، بناء على طلب من أعضاء مجلس الأمن، تبادلت رئيسة التشكيلة بصورة غير رسمية الآراء مع الوفود في المجلس بشأن الوضع السائد في البلد والسبيل إلى المضي قدما فيما يتعلق بانخراط المجتمع الدولي. وأجرت التشكيلة مناقشة مشاهمة في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر. ولوحظ أن استمرار الانخراط مع غينيا - بيساو ضروري للمساعدة على بناء الحكم الديمقراطي والتصدي بفعالية للتحديات الرئيسية التي تواجه البلد. وفي نفس الوقت، جرى الإقرار بأن الظروف الحالية تستلزم ردودا متوالية ومحسوبة بعناية. ووافقت التشكيلة على وجه الخصوص على النظر فيما يلي:

(أ) مساعدة غينيا - بيساو على تعزيز المؤسسات المدنية المتعلقة بقطاع الأمن، ولا سيما قطاعا الشرطة والعدل؛

(ب) دعم الجهود الرامية إلى مكافحة الاتجار بالمخدرات والإفلات من العقاب، بما في ذلك من خلال مبادرة ساحل غرب أفريقيا، وتشجيع إجراء تحقيقات، في ظل الدعم الدولي المطلوب، في سلسلة من الاغتيالات السياسية؛

(ج) تعزيز مكاسب السلام وتشجيع الحوار والمصالحة الوطنيين من خلال أنشطة يمكنها أن تعالج بفعالية شواغل الشباب والنساء والمجتمع المدني.

٥٧ - واستشرافا للمستقبل، رحبت التشكيلة بالبعثة المشتركة المقترحة المقبلة، التي ستضم الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وجماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية، والتي ستوفد إلى غينيا - بيساو في مطلع عام ٢٠١١. وقررت التشكيلة متابعة التطورات عن كثب إزاء خارطة الطريق التي وضعتها الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لإصلاحات قطاع الأمن والدفاع في البلد، والخطوات التي اتخذتها حكومة غينيا - بيساو لتقرير ما إذا كانت ستدعم إصلاح قطاع الأمن في البلد والطريقة المثلى لتقديم ذلك الدعم. وقد تنظر اللجنة أيضا في عقد مؤتمر دولي لحشد الموارد مع التركيز على أولويات بناء القدرات الاجتماعية والاقتصادية والمؤسسية في ظل الإطار الاستراتيجي، مع مراعاة الحالة السياسية.

حشد الموارد والدعوة

٥٨ - كانت اللجنة قد قررت عقد اجتماع رفيع المستوى في حزيران/يونيه ٢٠١٠ لحشد الموارد من أجل إنشاء صندوق للمعاشات التقاعدية العسكرية. وبالنظر إلى التطورات الحاصلة في البلد، لم تتم هذه المناسبة على النحو المقرر. غير أن اللجنة واصلت دعوتها إلى زيادة الموارد لتلبية الاحتياجات ذات الأولوية في مجال بناء السلام. ووجهت رئيسة التشكيلة رسالة مؤرخة ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ إلى أعضاء التشكيلة طلبت فيها إليهم أن يدعموا، على مستوى صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، قرار إعلان أن غينيا - بيساو بلغت نقطة الإنجاز في المبادرة المتعلقة بالبلدان الفقيرة المثقلة بالديون، وفقا لتوصيات هاتين المؤسستين. وقد اتخذ المجلسان التنفيذيان لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي ذلك القرار في ١٣ و ١٦ كانون الأول/ديسمبر، على التوالي.

٥٩ - وأثناء الفترة المشمولة بالتقرير، واصل صندوق بناء السلام دعمه التحفيزي بتخصيص مبلغ أولي قدره ٦ ملايين دولار لدعم المشاريع في ثلاثة مجالات ذات أولوية: إعادة تأهيل سجون مختارة؛ وإعادة تأهيل الثكنات العسكرية؛ وتوفير التدريب المهني والعمالة للشباب. ويدعم صندوق بناء السلام مشروعاً قيمته ١,٥ مليون دولار يهدف إلى تمكين الشباب من خلال تدريب مهني خاص وخطة للائتمانات البالغة الصغر. ويهدف المشروع، الذي يضطلع به برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إلى تطوير قدرة الشباب للعثور على فرص عمل والمساهمة في إحلال السلام بإعطاء القدوة للشباب الآخرين. ومنذ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، دُرِّب ١٤٥ شاباً في المجموع في ميادين التشييد المدني والتجارة والكهرباء وإصلاح السيارات والخياطة والترييد وتكييف الهواء. علاوة على ذلك، أُعد ما مجموعه ٢١ خطة للأعمال التجارية من قبل الشباب الذين اختيروا للاستفادة من خطة

الائتمانات البالغة الصغر. واعتبر مركز التدريب الصناعي مركزا ذا أولوية لتدريب الشباب وإعداد دورات دراسية في المستقبل. وشرع في تنفيذ برنامج للتوعية يهدف إلى إبلاغ الشباب بفرص التدريب المهني. وأنشئ برنامج الائتمانات البالغة الصغر بمساعدة مصرفين: مصرف غرب أفريقيا والمصرف الإقليمي للتضامن.

٦٠ - إضافة إلى ذلك، تعمل الحكومة، بدعم من الأمم المتحدة وشركاء آخرين، على وضع خطة أولويات ليسترشدها في تخصيص اعتماد ثانٍ محتمل من صندوق بناء السلام لدعم الجهود الجارية لتوطيد السلام والتنمية.

٤ - جمهورية أفريقيا الوسطى

٦١ - في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، قامت جمهورية أفريقيا الوسطى على هامش الجلسة العامة الرفيعة المستوى للدورة الخامسة والستين للجمعية العامة، المعنية بالأهداف الإنمائية للألفية، بتيسير عقد اجتماع جانبي رفيع المستوى لمواجهة تحديات بناء السلام وإعادة الإعمار في جمهورية أفريقيا الوسطى. ومثل ذلك الاجتماع أحد الإنجازات الرئيسية للجنة في البلد على مدى الأشهر الثمانية عشر الماضية. وخلال الاجتماع، أعلنت الجهتان المشتركتان في التنظيم - اللجنة والبنك الدولي - عن شراكة جديدة تنطوي على تعزيز التعاون بهدف تعزيز اتساق عمل كل منهما، وعن رغبتهما في تنظيم مائدة مستديرة للجهات المانحة لصالح جمهورية أفريقيا الوسطى، لدى إجراء انتخابات البلد بنجاح وإنجاز برنامجه لترع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، في مطلع عام ٢٠١١.

٦٢ - وحضر المناسبة رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى، والأمين العام للأمم المتحدة، ونائب رئيس البنك الدولي لمنطقة أفريقيا، ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، والممثل الخاص للأمين العام، والأمين العام المساعد لدعم بناء السلام، والعديد من الممثلين الرفيعة المستوى للبلدان المعنية، فضلا عن كبار ممثلي المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية والمؤسسات المالية، بما فيها الاتحاد الأوروبي، ومصرف التنمية الأفريقي، والجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا، والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا.

جمع الشركاء

٦٣ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، بذلت التشكيلة ورئاستها قدرا كبيرا من الوقت والجهد في تيسير وتعزيز التنسيق فيما بين شركاء جمهورية أفريقيا الوسطى. وقد أجري مسح على نطاق واسع لتدفقات الموارد وجرى استكماله، بحيث يغطي المجالات ذات الأولوية في

الإطار الاستراتيجي بغرض الإقلال من الازدواجية والتداخل إلى أدنى حد في الأنشطة التي يضطلع بها شركاء البلد.

٦٤ - ولتعزيز الاتساق بين أعمال اللجنة وأعمال منظومة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى، شاركت السيدة ساهلي - وورك زيودي، الممثلة الخاصة للأمين العام في جمهورية أفريقيا الوسطى، بصورة متواترة في اجتماعات التشكيلة، فأبقت اللجنة على علم بآخر التطورات في البلد، وقدمت لها إحاطات عن التحديات التي تواجه البلد.

٦٥ - وقدمت التشكيلة أيضا منبرا للإحاطات المقدمة من هيلدي جونسون، نائبة المديرية التنفيذية لليونيسيف، ولتر كالين، ممثل الأمين العام المعني بحقوق الإنسان للمشردين داخليا، وذلك بشأن النتائج الرئيسية التي أسفرت عنها الزيارات الميدانية التي قام بها كل منهما، ومنبرا لتبادل الآراء مع السيد لوران نغون بابا، وزير العدل في جمهورية أفريقيا الوسطى، بشأن الحالة إزاء سيادة القانون وقطاع العدل في البلد.

٦٦ - وأسفرت الجهود الحثيثة التي تبذلها اللجنة في مجال الدعوة عن شراكات محتملة مع منظمات تشمل الاتحاد البرلماني الدولي، ومؤسسة كاريتاس، والمنظمة الدولية لقانون التنمية، وهيئة الرصد المعنية بالأطفال والتراعات المسلحة. وأعد كل من الاتحاد البرلماني الدولي والمنظمة الدولية لقانون التنمية مشاريع إنمائية في مجال كل منهما دعما لجهود الحكومة.

المواكبة السياسية

٦٧ - قامت رئيسة التشكيلة بزيارتين ميدانيتين إلى البلد، في الفترة من ٢٥ إلى ٢٨ آب/أغسطس ٢٠٠٩، والفترة من ٩ إلى ١٢ حزيران/يونيه ٢٠١٠. وقامت التشكيلة أيضا بزيارتها الميدانية السنوية في الفترة من ٣ إلى ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩. وتظل الزيارات تشكل أداة هامة للإبقاء على الحوار مع النظراء الوطنيين بما في ذلك المجتمع المدني. كما أنها تتيح فرصة للتفاعل مع ممثلي المجتمع الدولي الموجودين في البلد، بما في ذلك مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى، للتشديد على الحاجة إلى تحسين التنسيق فيما بين جميع الجهات الفاعلة. وتصادفت الزيارة التي أجريت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ مع المراحل الأخيرة للاستعراض نصف السنوي الأول للإطار الاستراتيجي لبناء السلام، بعد مرور ستة أشهر على اعتماده. واعتمدت الاستنتاجات والتوصيات الناشئة عن الاستعراض الأول في كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ (PBC/4/CAF/5).

٦٨ - وواصلت التشكيلة متابعتها عن كثب للتطورات في البلد، مع التركيز بشكل خاص على أولويات بناء السلام المحددة في إطارها الاستراتيجي لبناء السلام. ومما كان يبعث على

القلق بشكل خاص البطء الشديد لوتيرة تنفيذ برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج الذي يضطلع به البلد وكون التحضيرات للانتخابات الرئاسية والتشريعية تشوبها العديد من التحديات وعوامل التأخير. وقد أبرز فشل المائدة المستديرة للجهات المانحة لإصلاح قطاع الأمن، التي عقدت في بانغي في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، مجالا آخر يبعث على القلق، حيث لم يعلن عن أي تبرعات إضافية. ويمكن للقدرات المحدودة لقوات الدفاع والأمن التابعة للدولة أن تقوض فعاليتها في الحفاظ على الأمن والاستقرار في الجزء الشمالي الشرقي من البلد على إثر مغادرة بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام، أي بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد، في نهاية عام ٢٠١٠.

٦٩ - وقدمت رئيسة التشكيلة إحاطة إلى مجلس الأمن في مناسبات عدة بشأن تحليل اللجنة لتحديات بناء السلام في البلد. وأثناء جلسة تحاور استشارية عقدها مجلس الأمن مع وزير خارجية جمهورية أفريقيا الوسطى، وهي الجلسة التي خصصت لتحديد ترتيبات بديلة لضمان الأمن في الجزء الشمالي الشرقي من البلد، أعربت الرئيسة عن قلقها إزاء الفراغ الأمني الذي سيعقب انسحاب البعثة. وفي هذا الصدد، دأبت اللجنة على الدعوة إلى تعزيز قوات الدفاع والأمن التابعة لجمهورية أفريقيا الوسطى، في سياق استراتيجية وطنية أوسع نطاقا لإصلاح قطاع الأمن. لكن لجنة بناء السلام دعت في نفس الوقت إلى إيجاد حل مؤقت في الشمال الشرقي قد ينطوي على ترتيبات ثنائية مع البلدان المجاورة والمنظمات دون الإقليمية، مثل الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، التي توفر بالفعل المراقبين العسكريين في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج فضلا عن وجود عسكري دون إقليمي (بعثة توطيد السلام).

٧٠ - واستشرافا للمستقبل، سَطَّرح التحديات الرئيسية لبناء السلام التي ستواجه البلد في المستقبل في مجالات إصلاح قطاع الأمن، بما في ذلك إنهاء برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وتنفيذ استراتيجية لإعادة الإدماج؛ والحكم الرشيد، في إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية ناجحة وسلمية؛ والتدشين الفعلي لمشروع المحاور الإنمائية، الذي يُرجى أن يكون له أثر إيجابي على ظروف عيش السكان المحليين.

حشد الموارد والدعوة

٧١ - فيما يخص حشد الموارد والدعوة، قادت رئيسة التشكيلة العديد من البعثات الموفدة إلى البنك الدولي، في واشنطن العاصمة، على إثر اتصال أولي أجري في بانغي بين الرئيسة والسيدة أوبيغيلي إيزيكويسيلي، نائبة رئيس البنك الدولي لمنطقة أفريقيا. وأسفرت تلك التبادلات المنتظمة عن اتفاق رائد بين البنك وتشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى لتعزيز

تعاونهما. وكان أول تعبير عن تلك الشراكة هو الاجتماع الجانبي الرفيع المستوى الذي اشتركت كلتا المؤسستين في استضافته في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، حيث أعلن البنك الدولي عن مساهمة إضافية بمبلغ ٢٠ مليون دولار قدمتها المؤسسة الإنمائية الدولية إلى جمهورية أفريقيا الوسطى.

٧٢ - وعلى إثر مناقشة سابقة أجرتها التشكيلة، حيث أوصت بتخصيص اعتماد ثانٍ من صندوق بناء السلام، وافق الأمين العام في شباط/فبراير ٢٠١٠ على اعتماد إضافي قدره ٢٠ مليون دولار من الصندوق. وفي سياق تحسين عمليات صندوق بناء السلام إلى حد كبير، جرت مواءمة خطة أولويات الصندوق من أجل الاعتماد الجديد مع الإطار الاستراتيجي للجنة لبناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى، بغرض كفالة قدر أكبر من التآزر بين أنشطة اللجنة والصندوق وتعزيز استخدام الصندوق لأغراض تحفيزية دعما لأولويات بناء السلام التي حددها كل من اللجنة والحكومة والمجتمع المدني. ويجري استخدام الاعتماد الثاني على وجه الخصوص لدعم الأنشطة المضطلع بها في مجالات إصلاح قطاع الأمن (بناء الثكنات)؛ ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج (مع التركيز بشكل خاص على إعادة إدماج الأطفال الذين كانوا مرتبطين في السابق بجماعات مسلحة)؛ وسيادة القانون (بناء مراكز الاحتجاز وتحسين إمكانية اللجوء إلى القضاء)؛ وانتعاش المجتمعات المحلية وإيجاد أنشطة مدرة للدخل (قطاع الزراعة والرعي في مناطق النزاع السابقة)؛ وتقديم الدعم للعملية الانتخابية؛ وتعزيز حقوق الإنسان. وبلغ معدل تنفيذ المشاريع في إطار الاعتماد الأول البالغ قدره ١٠ ملايين دولار نسبة تناهز ٩٠ في المائة.

٧٣ - علاوة على ذلك، قامت رئيسة التشكيلة بزيارات إلى العديد من البلدان والمنظمات الإقليمية المانحة المحتملة والتقت بممثلها (سويسرا وبلجيكا والولايات المتحدة وهولندا والاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي)، فضلا عن المؤسسات المالية الدولية (صندوق النقد الدولي) في إطار الجهود المستمرة الرامية إلى التوعية بشأن جمهورية أفريقيا الوسطى وتحديات بناء السلام التي تواجهها. ونتيجة لذلك الحوار المتواصل، تمكنت اللجنة من التدخل بسرعة استجابة لدعوة الحكومة المجتمع الدولي إلى سد ثغرة التمويل في الميزانية الانتخابية، التي تقدر بمبلغ ٧,٥ ملايين دولار. وأجرت الرئيسة أيضا حوارا مع الممثلة الخاصة الجديدة للأمين العام المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع، وذلك بشأن مسألة العنف الجنسي في جمهورية أفريقيا الوسطى.

٥ - ليبيريا

٧٤ - في ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، قررت اللجنة التنظيمية إدراج ليبيريا على جدول أعمال لجنة بناء السلام، وقامت بإنشاء تشكيلة ليبيريا وانتخاب الأمير زيد رعد زيد الحسين، الممثل الدائم للأردن لدى الأمم المتحدة، رئيساً لها. وجاء هذا القرار بناء على طلب من مجلس الأمن، استجابة لطلب من حكومة ليبيريا نقل في رسالة مؤرخة ٢٧ أيار/مايو ٢٠١٠.

٧٥ - ويتسم عمل لجنة بناء السلام مع ليبيريا بعدد من السمات المبتكرة. وأحد الأمور المحورية في هذه السمات اعتماد أداة جديدة للعمل، هي بيان الالتزام المتبادل. وتركز تلك الأداة على ثلاث أولويات حددتها حكومة ليبيريا وأقرها مجلس الأمن، وهي: إصلاح قطاع الأمن، وسيادة القانون، والمصالحة الوطنية. واسترشاداً بهذه الأولويات، أوفدت لجنة بناء السلام بعثة إلى ليبيريا في الفترة من ١٦ إلى ٢٧ آب/أغسطس لتبيان أهم التحديات والمخاطر التي تواجهها عملية بناء السلام في سياق عمل اللجنة. ووفرت البعثة الأساس لإعداد بيان الالتزام المتبادل، مما أدى إلى تيسير العملية وتعجيل وتيرتها.

٧٦ - وفي ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر، بعد شهرين من إدراج ليبيريا على جدول الأعمال، اعتمدت اللجنة بيان الالتزام المتبادل. وقامت، في إطار سعيها لإنشاء صلة وطيدة بين التشكيلة وأصحاب المصلحة في البلد، وفي الوقت نفسه إنشاء سابقة للإجراءات التي تحكم اجتماعات الهيئات الحكومية الدولية، بعقد جلسة عن طريق التداول بالفيديو رأسها رئيسها من مونروفا. وميز هذه الجلسة حضور رئيسة ليبيريا، التي أكدت من جديد التزامات حكومتها في إطار البيان وأشادت باللجنة لتركيزها على الأولويات التي حددتها الحكومة.

٧٧ - وإضافة إلى ذلك، يجري استخدام بيان الالتزام المتبادل لتعزيز أوجه التكامل بين اللجنة وأنشطة صندوق بناء السلام. فالبيان يُسترشد به في إعداد خطة الأولويات، التي تشكل أساس مشاركة الصندوق. وجرى أيضاً توسيع خطة العمل الليبيرية لتشمل تيسير وتوجيه أنشطة اللجنة في مجال تعبئة الموارد. وفي حين لم يُفرغ بعد من وضع خطة اللجنة في صيغتها النهائية، فقد جرى الاتفاق على عناصرها واعتمادها. وبناء على طلب اللجنة، تمت الموافقة على المشروع الأول وجرى تخصيص ٣ ملايين دولار في إطار مرفق الاستجابة الفورية لإتاحة التنفيذ الفوري. ويدعم المشروع إنشاء المركز الأول من خمسة مراكز إقليمية تقرر إنشاؤها لتقديم خدمات الأمن والعدالة في جميع أنحاء البلد. وستكون لهذه المراكز أهمية حاسمة في نقل موضوع إدارة الأمن من بعثة الأمم المتحدة في ليبيريا إلى حكومة ليبيريا، وكذلك معالجة أحد أسباب النزاع الجذرية. وقد أحرز رئيس اللجنة تقدماً في بناء هذا

المركز خلال الزيارة الأولى التي قام بها إلى ليبيريا في الفترة من ٧ إلى ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر.

٧٨ - وكانت تلك الزيارة التي قام بها الرئيس للمرة الأولى استطلاعية في جوهرها حيث بصّرتّه بشكل مباشر بالتحديات التي يواجهها البلد في مجال بناء السلام. وبدأ الرئيس أيضا بناء علاقات مع مجموعة من أصحاب المصلحة، بمن فيهم ممثلو المجتمع الدولي والمسؤولون الحكوميون وأعضاء المجتمع المدني، وكذلك المجتمعات المحلية الريفية.

٧٩ - وفي ١٠ كانون الأول/ديسمبر، اجتمع رئيس اللجنة مع مجلس الأمن لتبادل وجهات النظر في سياق حوار تفاعلي غير رسمي حول النتائج التي انتهت إليها بعثته الأولى. وفي إطار التحضير لهذا الحوار، عُقد في ٨ كانون الأول/ديسمبر اجتماع غير رسمي للتشكيلة محدد قطريا للوقوف على آراء الأعضاء بشأن القضايا الأساسية. وأعرب أعضاء المجلس عن تقديرهم لهذا النوع من الحوار الذي يمثل وصلة بينية جديدة بين اللجنة والمجلس. وقد ركز الحوار على الانطباعات الرئيسية لرئيس اللجنة والسبل التي يمكن من خلالها أن تضطلع اللجنة بدور فعال وتكميلي في تعزيز السلام في ليبيريا. بما في ذلك مساعدة بعثة الأمم المتحدة في ليبيريا على تحقيق أهدافها وفق المقاييس المرجعية المطلوبة لانسحابها في نهاية الأمر.

٨٠ - واعتمدت التشكيلة خطة عمل طموحة للشهور التسعة القادمة قبل إجراء الاستعراض الأول لبيان الالتزام المتبادل. أما الأهداف التي يتم مدها فسيجري تنقيحها في كل مراجعة تمهيدا لاعتمادها في فترة مبكرة من عام ٢٠١١. وستكون مجالات التركيز الأساسية إنشاء المركز الأول لتقديم خدمات الأمن والعدالة، واستخلاص الدروس ذات الصلة بالأولويات الثلاثة المذكورة أعلاه، والاضطلاع بدور استشاري فعال إلى جانب أنشطة جمع الأموال والتواصل وحشد الاهتمام وتبادل الرؤى بشأن تعزيز السلام في ليبيريا.

جيم - الفريق العامل المعني بالدروس المستفادة

٨١ - عقد الفريق العامل خلال الفترة المشمولة بالتقرير ستة اجتماعات في الفترة بين ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ و ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ بشأن الدروس والممارسات الجيدة المرتبطة بما يلي: (أ) عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في كولومبيا؛ (ب) الحوار الوطني في حالات ما بعد النزاع؛ (ج) استعراض الحالة واستشراف المستقبل؛ (د) دور لجنة بناء السلام في حشد الموارد للبلدان المدرجة على جدول أعمالها؛ (هـ) توظيف الشباب في بناء السلام؛ (و) إنعاش الاقتصاد في بناء السلام وإنشاء بنية تحتية على أساس الخدمات. ويشير اختيار الفريق العامل لهذه الموضوعات إلى استمراره في تطوير تركيزه المواضيعي في المجالات ذات الاهتمام الخاص لعملية بناء السلام في البلدان المدرجة

على جدول أعمال اللجنة. وتشمل أمثلة الدروس المستفادة من الاجتماعات الستة المعقودة خلال الفترة المشمولة بالتقرير ما يلي:

(أ) **عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج** - سلط هذا الاجتماع الضوء على أولويات المجتمع الدولي في تسخير عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج؛

(ب) **الحوار الوطني في حالات ما بعد النزاع** - سلط هذا الاجتماع الضوء على مساهمة الحوار الوطني كوسيلة لبناء الثقة بين الجهات الفاعلة الوطنية والتوصل إلى توافق في الرأي بشأن التدابير السياسية والاقتصادية والاجتماعية بما يدعم عملية بناء السلام. كما أكد الاجتماع أن مجال السيطرة الوطنية في سياقات ما بعد النزاع يشمل جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة وأن عنصر القيادة والتيسير القويين هما من عوامل النجاح الأساسية؛

(ج) **استعراض الحالة واستشراف المستقبل** - سلط هذا الاجتماع الضوء على ثلاثة مجالات عامة من شأن مناقشات الفريق العامل المعني بالدروس المستفادة أن تؤدي إلى قيمة مضافة فيها، وهي: المسائل المواضيعية والشاملة لبناء السلام؛ والمسائل المتعلقة بعملية بناء السلام؛ ومسائل السياسات ذات الصلة المفاهيمية لبناء السلام؛

(د) **دور لجنة بناء السلام في تعبئة الموارد** - سلط هذا الاجتماع الضوء على ضرورة توفير مساعدة مالية محددة قُطريا تعزز الجوانب ذات الصلة بالأمن. بما يحقق فوائد فورية للسلام مع التركيز على التنمية الأطول أجلا؛ وتعدد أدوات التمويل على المستوى القطري؛ والاستثمارات الكبيرة التي تقوم بها الجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف في تطوير البنية التحتية وبناء المؤسسات؛ اتباع نهج لتعبئة الموارد وتوجيهها يراعي ظروف النزاعات؛ وتوفير الظروف المواتية (الأمن والأطر التنظيمية) لتطوير القطاع الخاص؛ والتزام قيادة البلد؛

(هـ) **توظيف الشباب في بناء السلام** - سلط هذا الاجتماع الضوء على الخطوات اللازمة لوضع استراتيجية بشأن توظيف الشباب في بناء السلام والعوامل التي يتعين مراعاتها قبل اتخاذ كل خطوة، وهي التأكد من اعتبار توظيف الشباب أولوية وطنية وتحديد الفئات المستهدفة، والعناصر الفاعلة، وأنواع المهارات، والمهارات المستهدفة، والتركيز على مواصلة التدريب وكذلك التلمذة الصناعية؛ وتمويل بدء المشاريع؛ والشراكة بين القطاعين العام والخاص؛ ورصد أحوال الشباب وتقييمهم؛ والدعم المستمر للبرامج من حيث الموارد وبناء القدرات.

(و) **إنعاش الاقتصاد في مجال بناء السلام وإنشاء بنية تحتية على أساس الخدمات** - سلط هذا الاجتماع الضوء على الحاجة إلى ما يلي: إعطاء الأولوية لمشاريع البنية التحتية التي تتسم بكثافة العمالة واستخدام المواد المحلية، والسياسات التي تشجع الاستثمارات، ومراعاة ظروف النزاع في تنفيذ البرامج؛ وتحقيق اللامركزية في إدارة الطرق في مرحلة أبكر بعد استكمال المشاريع؛ وتعزيز التكامل الإقليمي الذي يمكن أن يساعد على مد خطوط السكك الحديدية العابرة للحدود الوطنية، وإنشاء الاتصالات السلكية واللاسلكية الإقليمية، وتقاسم الطاقة؛ ومراعاة تحقيق الاستدامة على الأجل البعيد بسبل من بينها تطوير القدرات الحكومية والمحلية في مجالي الإدارة والصيانة.

٨٢ - وتحقيقاً لتلك الغاية، شملت أنشطة التواصل التي يقوم بها الفريق العامل بالاعتماد على المعارف القائمة كلا من الأمم المتحدة ومجموعة من العناصر الفاعلة الوطنية والممارسين والأكاديميين وممثلي المجتمع المدني. وتراوح عمل هؤلاء الشركاء بين المساهمة في إعداد وثائق المعلومات الأساسية وفي المناقشات الإلكترونية على شبكة الإنترنت، والمشاركة في حلقات النقاش بالحضور أو من خلال التداول بالفيديو.

٨٣ - ولتوثيق الدروس المستفادة ونشرها وتعظيم الاستفادة من الدعم السخي المقدم من البعثة الدائمة للهند، نُشر في أيار/مايو ٢٠١٠ تقرير يضم الدروس المستخلصة من الاجتماعات التي عقدها الفريق العامل المعني بالدروس المستفادة على مدى السنوات الثلاث الماضية (٢٠٠٧-٢٠٠٩). واعتمد ذلك الجهد أيضاً على الاجتماع المخصص لاستعراض الحالة واستشراف المستقبل الذي عقد في ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩.

٨٤ - ودُعي رئيس الفريق العامل أيضاً إلى المشاركة في حلقة دراسية بعنوان "الاستراتيجيات والدروس المستفادة بشأن إعادة التكامل واستحداث الوظائف على نحو مستدام: ما الأصلح لغرب أفريقيا؟" وقد عقدت هذه الحلقة في فريتاون في يومي ٢ و ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ وشاركت في تنظيمها حكومة النمسا ومكتب دعم بناء السلام. وخلال الحلقة، أطلع رئيس اللجنة الحاضر على النتائج التي خلص إليها الفريق العامل في الاجتماعين اللذين عقدهما، في تموز/يوليه ٢٠١٠ بشأن "توظيف الشباب في مجال بناء السلام"، وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ بشأن "إنعاش الاقتصاد في مجال بناء السلام وإنشاء بنية تحتية على أساس الخدمات"، واللذين أعدت لهما إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ومكتب دعم بناء السلام ورقة معلومات أساسية، وعرض ملخص مناقشة لهما على شبكة الإنترنت بالتعاون مع مكتب منع الأزمات والتعافي منها التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٨٥ - ويواصل الفريق العمل كمنبر لتبادل ونشر الدروس المستفادة في مجالات بناء السلام ذات الأولوية لدى البلدان المدرجة على جدول أعمال اللجنة، عن طريق مواصلة تطوير تركيزه المواضيعي ودعوته للممارسين والمنظرين في مجتمع بناء السلام لتبادل معارفهم وخبراتهم.

٨٦ - وستزداد أيضا قدرة الفريق على المساهمة في عمل التشكيلات القطرية، وفي تطوير معايير جدول أعمال الأمم المتحدة في مجال بناء السلام بشكل أعم، نتيجة المتابعة الأدق للأفكار والمبادرات المعروضة في اجتماعاته. كذلك ستتحسن المتابعة نتيجة التفاعل المنتظم بين مختلف التشكيلات.

دال - العلاقات مع الهيئات الحكومية الدولية والمنظمات الإقليمية الأخرى

التفاعل مع الهيئات الرئيسية للأمم المتحدة

٨٧ - أجرى رئيس لجنة بناء السلام اتصالات منتظمة ومباشرة مع رؤساء الجمعية العامة ومجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، بهدف تعزيز الحوار وإثارة الاهتمام بعمل اللجنة وأنشطتها. وإضافة إلى ذلك، واصل رئيس مجلس الأمن توجيه الدعوات إلى رؤساء التشكيلات القطرية لإحاطة المجلس علما بما يستجد، في فترات نظره الدوري في حالات البلدان المدرجة على جدول أعمال اللجنة التي يقيها المجلس قيد نظره الفعلي وفي الولايات المتعلقة هذه البلدان.

٨٨ - وقد خاطب رئيس اللجنة كلا من الجمعية العامة، في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر، ومجلس الأمن، في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر، بمناسبة المناقشات السنوية التي عقدها الهيئتان بشأن تقرير لجنة بناء السلام عن دورها الثالثة (A/64/341-S/2009/444). وأتاحت المناقشات للجنة فرصة الوقوف على آراء عدد أكبر من أعضاء الأمم المتحدة بشأن الأمور ذات الصلة المباشرة بعملها. وأثناء المناقشات، شددت الدول الأعضاء على دور اللجنة في تعزيز الصلة بين الأمن والتنمية وأشارت إلى ضرورة أن تواصل اللجنة إثبات قيمتها المضافة بالتركيز على نتائج ملموسة وقطرية محددة مع استمرارها في تطوير عملها مع البلدان المدرجة على جدول أعمالها. وأعربت الدول الأعضاء أيضا عن آرائها في استعراض اللجنة لعام ٢٠١٠ بناء على التكليف الصادر بهذا الشأن وعن توقعاتها منه وكذلك عن نطاقه ومسيرته.

٨٩ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وجه رئيس مجلس الأمن الدعوة إلى رئيس لجنة بناء السلام لمخاطبة المجلس في العديد من المناسبات. وتضمنت هذه المناسبات المناقشة المعنية باستراتيجيات الانتقال والخروج (١٢ شباط/فبراير ٢٠١٠)، والمناقشة المعنية ببناء السلام

بعد انتهاء النزاع (١٦ نيسان/أبريل)، والمناقشة المعنية بالتقرير المرحلي للأمين العام عن بناء السلام في المرحلة التي تعقب مباشرة انتهاء النزاع (S/2010/386) وتقرير الأمين العام عن مشاركة المرأة في بناء السلام (S/2010/466) (١٣ تشرين الأول/أكتوبر). وتلقى رئيس اللجنة أيضا دعوة للمشاركة في معتكف غير رسمي لمجلس الأمن، استضافته حكومة تركيا والمعهد الدولي للسلام في إسطنبول (٢٥ و ٢٦ حزيران/يونيه) بعنوان "السلام على مفترق الطرق: حفظه وصنعه وبنائه".

٩٠ - وفي ٢٦ شباط/فبراير، وجه الفريق العامل للجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام التابع للجمعية العامة الدعوة إلى رئيس لجنة بناء السلام لتقديم إحاطة غير رسمية إلى أعضاء اللجنة بشأن الصلات بين حفظ السلام وبناء السلام والدور الاستشاري الذي يمكن أن تضطلع به لجنة بناء السلام في هذا الصدد. ودعا رئيس الجمعية العامة رئيس لجنة بناء السلام للمشاركة في المناقشة المواضيعية الرفيعة المستوى التي أجريت في ٢٢ حزيران/يونيه احتفالاً بالذكرى العاشرة لصدور تقرير الفريق المعني بعمليات الأمم المتحدة للسلام (تقرير فريق الإبراهيمي) حيث أكد رئيس اللجنة الحاجة إلى التعامل مع مسألتي بناء السلام وحفظه بصورة متزامنة.

٩١ - وشارك رئيس لجنة بناء السلام أيضا في ثلاثة اجتماعات غير رسمية عقدها الرئيسان الميسران لاستعراض هيكل الأمم المتحدة لبناء السلام من شباط/فبراير إلى حزيران/يونيه ٢٠١٠ بناء على التكليف الصادر بهذا الشأن. وفي ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، خاطب رئيس اللجنة الجمعية العامة في المناقشة التي أجزتها لتقرير الميسرين حيث أكد أن اللجنة اتخذت بالفعل خطوات أولية استجابة لعدد من المسائل والتحديات التي وردت في تقرير الميسرين، وذكر على وجه الخصوص منهج العمل مع ليبريا كمثال على ذلك.

٩٢ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير اتخذت أيضا خطوات مهمة لتفعيل التعاون بين لجنة بناء السلام والمجلس الاقتصادي والاجتماعي. ففي ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، قام المجلس واللجنة، بالشراكة مع برنامج الأغذية العالمي، بتنظيم مناسبة خاصة مشتركة بشأن الغذاء والأزمات الاقتصادية في بلدان مرحلة ما بعد النزاع. وفي ١٩ تموز/يوليه ٢٠١٠، قام المجلس واللجنة أيضا بتنظيم مناسبة خاصة مشتركة عن الأهداف الإنمائية للألفية في البلدان الخارجة من النزاع، إسهما منهما في الجلسة العامة اللاحقة الرفيعة المستوى للدورة الخامسة والستين للجمعية العامة المعقودة بشأن الأهداف الإنمائية للألفية. وإضافة إلى المناسبات المواضيعية الخاصة التي أكدت البعد الاجتماعي والاقتصادي لبناء السلام، دعا المجلس رئيس اللجنة إلى تقديم إحاطات غير رسمية لأعضائه أثناء الدورات الموضوعية السنوية لعامي

٢٠٠٩ و ٢٠١٠ في إطار البند القائم بشأن البلدان الأفريقية الخارجة من النزاع، حيث قدم نظرة عامة عن عمل اللجنة مع البلدان المدرجة على جدول أعمالها. وعلاوة على ذلك، عقد مكتب المجلس ومجموعة رؤساء اللجنة في ٩ تموز/يوليه ٢٠١٠ اجتماعا مشتركا لمناقشة سبل مواصلة تعزيز العلاقة بين الهيئتين وتطويرها وخلق أوجه تآزر بين الخبرات في المجالات المتداخلة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وبناء السلام.

التفاعل مع المنظمات الإقليمية

٩٣ - في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، قام وفد يرأسه رئيس اللجنة ويتألف من رؤساء اللجنة بزيارة مقر الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا في أديس أبابا. وكان الهدف من هذه الزيارة تقصي مجالات التعاون المحتمل وسبل تحسين التنسيق مع الاتحاد الأفريقي دعما لبناء السلام في البلدان الأفريقية الخارجة من النزاع. والتقى وفد اللجنة خلال الزيارة مع كبار مسؤولي مفوضية الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وتجاوز مع أعضاء المجموعة الفرعية المعنية بإعادة البناء التابعة لمجموعة السلم والأمن للآلية التنسيقية الإقليمية للهيئتين وقدم إحاطة إلى مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي. وقد أتاحت هذه الزيارة لرؤساء اللجنة قدرا كبيرا من التبصر بنطاق التعاون الممكن بين اللجنة والاتحاد الأفريقي في البلدان الأفريقية المدرجة على جدول أعمال اللجنة، وكذلك بالآليات التي يجري استخدامها من قبل منظومة الأمم المتحدة لدعم العمل المتطور الذي يقوم به الاتحاد الأفريقي في مجال بناء السلام، والإحاطة بالجديد في مجال هذا التعاون وتلك الآليات. ونتيجة لهذه الزيارة، اتفقت اللجنة والاتحاد الأفريقي على التنسيق والتعاون معا بصورة نشيطة في البلدان المدرجة على جدول أعمال اللجنة وتبادل الدروس المستفادة في مجال بناء السلام في هذه البلدان، وكذلك في البلدان الأفريقية الأخرى الخارجة من النزاع.

٩٤ - وتم خلال تلك الزيارة أيضا الاتفاق على عقد اجتماع سنوي مشترك بين اللجنة ومجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي فور انتهاء الاجتماعات الاستشارية السنوية بين أعضاء مجلس الأمن ومجلس السلام والأمن. وفي ٨ تموز/يوليه ٢٠١٠، عقد أول اجتماع مشترك في نيويورك، وركز على عمليات بناء السلام في البلدان الأفريقية المدرجة على جدول أعمال اللجنة ومنظورات مجلس السلام والأمن في التصدي للتحديات التي تواجه بناء السلام وآفاق التعاون بين اللجنة والمجلس. وأكدت الدول الأعضاء في كلتا الهيئتين على ضرورة العمل المشترك في طائفة من المسائل، بما في ذلك وضع آليات مشتركة لتعبئة الموارد اللازمة لأنشطة بناء السلام في أفريقيا، وكذلك إنشاء فرق عمل مشتركة بين اللجنة والاتحاد الأفريقي تضطلع بتقييم حجم القدرات التي تحتاجها البلدان الخارجة من النزاع.

ثالثاً - تنفيذ التوصيات ذات الصلة المقدمة ضمن استعراض هيكل بناء السلام بالأمم المتحدة لعام ٢٠١٠

٩٥ - في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، اعتمدت الجمعية العامة ومجلس الأمن، على الترتيب، القرارين ٧/٦٥ و ١٩٤٧ (٢٠١٠) اللذين جاء فيهما أن الهيئتين، في جملة أمور:

(أ) ترحبان بالتقرير الذي قدمه الميسرون الثلاثة والمعنون "استعراض هيكل بناء السلام بالأمم المتحدة" (A/64/868-S/2010/393)؛

(ب) تطلبان إلى جميع الجهات المعنية في الأمم المتحدة القيام، في إطار ولاياتها وعلى النحو اللازم، بتنفيذ التوصيات المقدمة في التقرير، بغرض زيادة تحسين فعالية لجنة بناء السلام؛

(ج) تطلبان إلى لجنة بناء السلام تضمين تقاريرها السنوية معلومات عن مدى التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات ذات الصلة الواردة في التقرير؛

٩٦ - وفي ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر، قامت اللجنة التنظيمية، في إطار استجابتها للولاية التي نص عليها القراران المذكوران أعلاه، بعقد اجتماع للشروع، داخل لجنة بناء السلام، في عملية تنفيذ القرارات ذات الصلة الواردة في تقرير الميسرين. وبناء على إطار المناقشة الذي اقترحه رئيس لجنة بناء السلام، دعي أعضاء اللجنة التنظيمية إلى تقديم آرائهم بشأن أربع مجموعات عريضة من المسائل، هي:

(أ) تحديد التوصيات التي تتناولها بالفعل لجنة بناء السلام في تشكيلاتها المختلفة؛

(ب) تحديد التوصيات التي تتطلب اهتماماً فورياً من لجنة بناء السلام؛

(ج) تحديد التوصيات التي تخص الكيانات والعناصر الفاعلة غير لجنة بناء السلام والقنوات المناسبة للعمل مع تلك الكيانات؛

(د) النظر في السبل التي ستقوم لجنة بناء السلام من خلالها بتتبع و/أو استعراض التقدم والمسائل المتبقية في تنفيذ التوصيات ذات الصلة.

٩٧ - وإذ يقر التقرير الحالي بأن المجموعات من (ب) إلى (د) ستكون موضع نظر آخر من جانب لجنة بناء السلام مع استمرارها في تنقيح إطار تنفيذ التوصيات ذات الصلة الواردة في تقرير الميسرين وتتبع التقدم المحرز في هذا الصدد، فإنه سيركز على المجموعة (أ) على أساس أنها تمثل نقطة الانطلاق التي يمكن من خلالها معالجة المجموعات الثلاث الأخرى بقدر أكبر من التفصيل. كذلك طرح رئيس اللجنة مشروع مقترح يتضمن خارطة طريق لمعالجة

الأولويات الفورية لدور اللجنة في تنفيذ بعض التوصيات في عام ٢٠١١ وآلية عملية لتتبع التقدم المحرز في هذا الصدد. وتعكف اللجنة التنظيمية في الوقت الحالي على النظر في هذا المقترح تمهيدا لاتخاذ إجراء بشأنه.

٩٨ - كما تقرر لجنة بناء السلام أن التقدم المحرز في الاستجابة لعدد من التوصيات التي انتهت إليها عملية الاستعراض سيشير إلى أقطار بعينها في أغلب الحالات. وقد كشفت المناقشات أيضا عن وجود اتفاق عريض بأنه قد تم بالفعل إحراز تقدم في المجالات التالية:

وثيقة واحدة للتخطيط العام

٩٩ - تقوم لجنة بناء السلام، في إطار هدفها تخفيف العبء الإداري وتكاليف المعاملات عن كاهل أصحاب المصلحة والعناصر التنفيذية الوطنية، بمواءمة أطرها الاستراتيجية بانتظام مع الاستراتيجيات الوطنية والأولويات المحددة. وتقوم اللجنة بدور ريادي في هذا النهج بمواءمة عملها في سيراليون مع جدول أعمال التغيير لدى الحكومة، ومواءمة إطارها الاستراتيجي بشأن جمهورية أفريقيا الوسطى مع عناصر بناء السلام في استراتيجية الحد من الفقر لدى هذا البلد. ويؤكد بيان الالتزام المتبادل في ليبيريا الذي جرى اعتماده مؤخرا والمناقشة الجارية بشأن تزامن العمل في بوروندي مع استعراض استراتيجية الحد من الفقر لذلك البلد أن اللجنة تعتمد بصورة كاملة نهجا يؤدي فيه عملها إلى تعزيز الجهود الوطنية القائمة والحد من تكاليف المعاملات وتعزيز اتساق الإجراءات وتيسير تعبئة الموارد.

تكثيف الجهود الكلية الرامية إلى تعبئة الموارد

١٠٠ - واصلت لجنة بناء السلام معالجة هذا المجال باعتباره أحد الأولويات في البلدان المدرجة على جدول أعمالها. وتبحث الآن تشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى وتشكيلة غينيا - بيساو عقد اجتماعات مائدة مستديرة للجهات المانحة لكلا البلدين، مع مراعاة المشهد السياسي في كل منهما. ويجري الآن وضع خطة الأولويات الجديدة لليبيريا بهدف تيسير تعبئة الموارد للمجالات الثلاثة ذات الأولوية المحددة في بيان الالتزام المتبادل وتوجيه التمويل المحفز من صندوق بناء السلام.

١٠١ - وعلاوة على ذلك، فإن تركيز اللجنة التنظيمية والفريق العامل المعني بالدروس المستفادة مؤخرا على تعزيز الشراكة مع المؤسسات المالية الدولية والإقليمية وعلى استكشاف مصادر تمويل مبتكرة من رأس المال الخاص ومن خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب، يساهم في جهود لجنة بناء السلام الرامية إلى الحصول على قدر أكبر من التمويل ومن مصادر أكثر تنوعا وبقابلية تنبؤ أكبر، للبلدان المدرجة على جدول أعمالها.

الجوانب الإنمائية لبناء السلام

١٠٢ - تركز لجنة بناء السلام بشكل متزايد على معالجة مسألة عمالة الشباب باعتبارها أحد الجوانب الإنمائية الرئيسية لبناء السلام. ويتمثل هذا في تركيز الفريق العامل المعني بالدروس المستفادة على استخلاص الدروس من مُختلف التجارب الوطنية، فضلا عن اختتام الحلقة الدراسية الإقليمية التي استضافتها حكومة النمسا ومكتب دعم بناء السلام في فريتاون في ٣ كانون الأول/ديسمبر مؤخرا وموضوعها التكامل وعمالة الشباب في منطقة غربي أفريقيا؛ وعمل تشكيلة بوروندي بشأن عملية إعادة إدماج مستدامة للمقاتلين السابقين واللاجئين والمشردين داخليا؛ والمشاريع الجارية، وتمويل من صندوق بناء السلام، من أجل تمكين الشباب في غينيا - بيساو التي تعكس التزام اللجنة المتزايد بلفت الانتباه نحو هذه الأولوية الحاسمة بالنسبة للبلدان المدرجة على جدول أعمالها، وتعزيز اتباع نهج شاملة مراعية لمفهوم بناء السلام.

١٠٣ - وفي غينيا - بيساو، تعمل اللجنة أيضا مع البنك الدولي على البعد الاجتماعي الاقتصادي لبناء السلام في البلد وذلك بتركيز تقديم المساعدة على قطاعي الزراعة والخدمات.

١٠٤ - وتدرك اللجنة أيضا الحاجة إلى معالجة الأولويات الحاسمة لبناء السلام في البلدان المدرجة على جدول أعمالها من خلال تعزيز تحمل المسؤولية الوطنية وبناء القدرات الوطنية بهدف وضع أساس متين من أجل النمو الاقتصادي وتوطيد السلام وتحقيق التنمية المستدامة.

علاقة التآزر مع صندوق بناء السلام

١٠٥ - لقد استفادت عملية انخراط اللجنة مع البلدان المدرجة على جدول أعمالها من التحسينات التي طرأت مؤخرا في نطاق التفاعل مع إدارة صندوق بناء السلام، بما في ذلك عن طريق الاجتماعات الإعلامية الدورية التي يعقدها مكتب دعم بناء السلام والتفاعل مع رئيس الفريق الاستشاري الرفيع المستوى للأمين العام. ويواصل صندوق بناء السلام، معتمدا على الدروس والتجارب الماضية، تحسين توقيت تقديم التقارير والتنسيق مع اللجنة، وبخاصة في مجالات مواءمة خطة الأولويات مع الإطار الاستراتيجي في جمهورية أفريقيا الوسطى، والمشاورات بشأن تحديد أولويات الصندوق للنظر في التمويل بالنسبة لتخصيص شريحة ثانية لغينيا - بيساو. وإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن تستفيد عملية تمويل الأولويات الحاسمة في ليبيريا من دفعة مقدمة سلفا من أجل "البدء السريع" في إطار خطة الأولويات المبرمة مع اللجنة التوجيهية المشتركة في ليبيريا.

١٠٦ - وستواصل علاقة التآزر مع الصندوق الاستفادة من الأنشطة الجارية مثل الدراسات التي تُجرى بشأن الدروس المستفادة الناشئة، بما في ذلك نتائج التقييم التي تُقدمها جهات أخرى تتلقى موارد من صندوق بناء السلام.

رابعاً - الاستنتاجات

١٠٧ - اتسمت الفترة المشمولة بالتقرير، التي تزامنت أيضاً مع اختتام الاستعراض الصادر تكليف بإجرائه مرة كل خمس سنوات، بانعكاسات عن القيمة المضافة الناتجة عن مشاركة اللجنة في البلدان المدرجة في جدول أعمالها. وكما أشار الميسران، ينبغي للاستعراض أن يكون دعوة للانتباه من أجل تعزيز العزم الجماعي للتعامل مع عملية بناء السلام بطريقة أكثر شمولاً وإصراراً. فقد أدى الزخم السياسي الذي تولد من جراء الاستعراض، إلى جانب تقديم الأمين العام مؤخراً لتقريره المرحلي عن بناء السلام في الفترة التي تعقب انتهاء النزاع مباشرة وتقريره بشأن مشاركة المرأة في بناء السلام وبشأن أسباب النزاع في أفريقيا، وكذلك تصادف مرور الذكرى السنوية العاشرة لتقرير فريق الإبراهيمي بشأن عمليات السلام التابعة للأمم المتحدة، إلى رفع سقف التوقعات من اللجنة كأن تضطلع بدور أكثر مركزية وإسهاماً لنشوء جدول أعمال متطور للأمم المتحدة من أجل بناء السلام يرتكز على تحسين تأثيرها على أرض الواقع.

١٠٨ - ولذلك، تدرك اللجنة الحاجة إلى الاستفادة من هذا الزخم بالاعتماد على التقدم الذي أحرزته دعماً لجهود بناء السلام في البلدان المدرجة على جدول أعمالها. وتحقيقاً لهذه الغاية، تأخذ اللجنة على محمل الجد دورها في تنفيذ التوصيات ذات الصلة الصادرة عن استعراض هيكل بناء السلام بالأمم المتحدة لعام ٢٠١٠ وتعتزم وضع نهج عملي لتتبع التقدم المحرز في هذا الصدد.

١٠٩ - وستركز اللجنة على مجالات ذات أولوية عاجلة فيما يتعلق بتحسين فعاليتها في الميدان وذلك عن طريق إنتاج تحليلات أفضل وتركيز العمل حول الأولويات الحاسمة وذات الخصوصية القطرية لبناء السلام؛ وتحسين مشورتها إلى الأجهزة الرئيسية في الأمم المتحدة؛ وزيادة ترشيد جهودها لتعبئة الموارد؛ وتقوية الشراكات مع الكيانات التشغيلية الرئيسية داخل منظومة الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية والجهات الفاعلة الإقليمية. وستواصل اللجنة أيضاً تطوير أدوات مرنة وقابلة للتكيف للتعامل مع البلدان المدرجة في جدول أعمالها؛ وتحسين أساليب عملها؛ والاستفادة من المزية النسبية لمختلف تشكيلاتها، والنظر في إدخال تحسينات على سبل الاتصالات فيما بين تلك التشكيلات والتعلم المشترك بينها؛ وتقوية الروابط بين عملها في المقر وأعمال الجهات الفاعلة في الميدان.

١١٠ - وستواصل لجنة بناء السلام أيضا السعي إلى تحقيق علاقة أوثق وأكثر ديناميكية مع أجهزة الأمم المتحدة الرئيسية. وهناك حاجة إلى المساهمة في المناقشات ذات الصلة في تلك الأجهزة، مثل المناقشات المقبلة في اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام التابعة للجمعية العامة بشأن العلاقة بين حفظ السلام وبناء السلام. وتدرك لجنة بناء السلام كذلك التقدم المحرز في تقوية شراكتها، والحاجة إلى مواصلة تقويتها، مع جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة داخل وخارج منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما مع المؤسسات المالية الدولية والمنظمات الإقليمية والمجتمع المدني والقطاع الخاص. وتحقيقا لهذه الغاية، ستنظر اللجنة في كيفية إمكانية استفادتها من الوزن السياسي لأعضائها، كل على حدة، الذين لهم أيضا تمثيل في الهيئات والمنتديات ذات الصلة.

١١١ - وتشدد لجنة بناء السلام على دور الأمين العام والقيادة العليا في منظومة الأمم المتحدة في كفاءة تحقيق مشاركتها مع البلدان المدرجة في جدول أعمالها فوائدها ملموسة للسكان المعنيين. وتناشد اللجنة الأمين العام أن يواصل التأكيد على بناء السلام بوصفه أولوية استراتيجية للأمم المتحدة.

١١٢ - وفي هذا الصدد، ستواصل اللجنة الاعتماد على مكتب دعم بناء السلام في الحصول على الدعم اللوجستي والفني لجميع تشكيلاتها. وتدرك اللجنة إمكانات المكتب والتحديات التي تواجهه في الاضطلاع بمهامه الأساسية في دعم اللجنة وإدارة صندوق بناء السلام وفي التشجيع على تقديم الدعم من منظومة الأمم المتحدة. وعلى وجه الخصوص، تشدد اللجنة على الحاجة إلى تعزيز قدرة مكتب دعم بناء السلام على تقديم الدعم للتشكيلات القطرية وتسهيل تفاعلها مع الميدان. وتحقيقا لتلك الغاية، تتوقع اللجنة أن يساهم المكتب في القدرات التحليلية القائمة والدراية الفنية ذات الصلة المتاحة في منظومة الأمم المتحدة وخارجها وأن يستفيد منها، فضلا عن ممارسة دوره في توحيد الجهود داخل منظومة الأمم المتحدة بهدف كفاءة اضطلاع الهيئات ذات الصلة بتقديم الدعم في أوانه وعلى نحو متسق.

المرفق الأول

عضوية اللجنة المنظمة وتشكيلاتها في بوروندي وجمهورية أفريقيا الوسطى وسيراليون وغينيا - بيساو وليبيريا

اللجنة المنظمة^(أ)

الصين	الاتحاد الروسي
غابون	أستراليا
غينيا - بيساو	ألمانيا (رئيس لجنة بناء السلام حتى ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١١)
فرنسا	أوروغواي
كندا (رئيس تشكيلة سيراليون)	باكستان
مصر	البرازيل (رئيس تشكيلة غينيا - بيساو)
المغرب	بنغلاديش
المكسيك	بنن
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	بولندا
نيبال	بيرو
نيجيريا	تايلند
الهند	الجمهورية التشيكية
هولندا	جمهورية كوريا
الولايات المتحدة الأمريكية	جنوب أفريقيا
اليابان	السويد
	شيلي (رئيس لجنة بناء السلام حتى ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠)

(أ) انتهت فترات عضوية بوركينا فاسو، وجامايكا، والجزائر، وجورجيا، والسلفادور، ولكسمبرغ في اللجنة المنظمة في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩.

أعضاء إضافيون في تشكيلة بوروندي (وفقا للفقرة ٧ من قرار الجمعية العامة
١٨٠/٦٠ وقرار مجلس الأمن ١٦٤٥ (٢٠٠٥))

أوغندا
بلجيكا
بوروندي
جزر القمر
جمهورية الكونغو الديمقراطية
جمهورية تنزانيا المتحدة
الدانمرك
رواندا
سويسرا (رئيس التشكيلة)
كرواتيا
كينيا
النرويج
مصرف التنمية الأفريقي
الاتحاد الأفريقي
الجماعة الاقتصادية لشرق أفريقيا
اللجنة الاقتصادية لأفريقيا
الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا
الممثل التنفيذي للأمين العام
منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة
المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى
الاتحاد البرلماني الدولي
المنظمة الدولية للفرانكوفونية
الممثل الخاص للأمين العام لمنطقة البحيرات الكبرى

أعضاء إضافيون في تشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى (وفقا للفقرة ٧ من قرار الجمعية العامة ١٨٠/٦٠ وقرار مجلس الأمن ١٦٤٥ (٢٠٠٥))

أنغولا

بلجيكا (رئيس التشكيلة)

تشاد

الجمهورية العربية الليبية

جمهورية أفريقيا الوسطى

جمهورية الكونغو الديمقراطية

السلفادور

الكاميرون

الكونغو

مصرف التنمية الأفريقي

الاتحاد الأفريقي

الجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا

اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا

المنظمة الدولية للفرانكوفونية

الممثل الخاص للأمين العام

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

أعضاء إضافيون في تشكيلة غينيا - بيساو (وفقا للفقرة ٧ من قرار الجمعية العامة ١٨٠/٦٠ وقرار مجلس الأمن ١٦٤٥ (٢٠٠٥))

إسبانيا

أنغولا

إيطاليا

البرتغال
بور كينا فاسو
تيمور - ليشتي
الرأس الأخضر
سان تومي وبرينسيبي
السنغال
غامبيا
غانا
غينيا
غينيا - بيساو
غينيا الاستوائية
لكسمبرغ
موزامبيق
النيجر
مصرف التنمية الأفريقي
الاتحاد الأفريقي
جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية
الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا
المنظمة الدولية للفرانكوفونية
الممثل الخاص للأمين العام
الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

أعضاء إضافيون في تشكيلة ليبيريا (وفقا للفقرة ٧ من قرار الجمعية العامة
١٨٠/٦٠ وقرار مجلس الأمن ١٦٤٥ (٢٠٠٥))

الأردن (رئيس التشكيلة)

أيرلندا

البرتغال

بور كينا فاسو

الدانمرك

سيراليون

غانا

الاتحاد الأفريقي

الممثل الخاص للأمين العام

أعضاء إضافيون في تشكيلة سيراليون (وفقا للفقرة ٧ من قرار الجمعية العامة
١٨٠/٦٠ وقرار مجلس الأمن ١٦٤٥ (٢٠٠٥))

البرتغال

النمسا

أيرلندا

إيطاليا

بور كينا فاسو

سيراليون

غانا

غينيا

ليبيريا

مصرف التنمية الأفريقي

الاتحاد الأفريقي

المصرف المركزي لدول غرب أفريقيا

الكمونولث

اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا

الممثل التنفيذي للأمين العام

المنظمة الدولية للهجرة

المنظمة الدولية للشرطة الجنائية

اتحاد نهر مانو

مكتب الممثل الخاص للأمين العام لغرب أفريقيا

مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

المشاركون في جميع اجتماعات لجنة بناء السلام (وفقا للفقرة ٩ من قرار

الجمعية العامة ١٨٠/٦٠ وقرار مجلس الأمن ١٦٤٥ (٢٠٠٥))

الاتحاد الأوروبي

صندوق النقد الدولي

منظمة المؤتمر الإسلامي

البنك الدولي

المرفق الثاني

التسلسل الزمني لأعمال اللجنة المنظمة

الاجتماعات الرسمية

٢٠٠٩

١٣ تموز/يوليه

تقرير الأمين العام عن بناء السلام في المرحلة التي تعقب مباشرة انتهاء النزاع (انظر: A/63/881-S/2009/304). متابعة انتخاب رئيس تشكيلة بوروندي

٤ أيلول/سبتمبر

اعتماد مشروع تقرير لجنة بناء السلام في دورتها الثالثة (PBC/3/OC/L.1). الملاحظات التي أدلى بها الأمين العام المساعد لدعم بناء السلام

٢٠١٠

٢٧ كانون الثاني/يناير

انتخاب الرئيس وأعضاء المكتب الآخرين

١٦ أيلول/سبتمبر

رسالة مؤرخة ١٩ تموز/يوليه ٢٠١٠ موجهة من الأمين العام للأمم المتحدة إلى رئيس لجنة بناء السلام [ليبريا] (A/64/870-S/2010/389)

الاجتماعات غير الرسمية

٢٠٠٩

١٣ تموز/يوليه

تقرير الأمين العام عن بناء السلام في المرحلة التي تعقب انتهاء النزاع مباشرة (A/64/866-S/2010/386)

٢٩ تموز/يوليه

رسالة من الرئيس بشأن الاجتماعات والأنشطة، باسم لجنة بناء السلام. اعتماد غير رسمي للتقرير السنوي للجنة بناء السلام عن دورتها الثالثة

٤ أيلول/سبتمبر

عرض بشأن عملية استعراض عام ٢٠١٠

١٢ تشرين الأول/أكتوبر

منتدى عن الغذاء والأزمات الاقتصادية في بلدان مرحلة ما بعد النزاع (لجنة بناء السلام - المجلس الاقتصادي والاجتماعي - برنامج الأغذية العالمي). اقتراح بعقد اجتماعات جانبية غير رسمية في ضوء استعراض عام ٢٠١٠. ورقة مكتب دعم بناء السلام بشأن تحسين الاجتماعات المحددة قطريا

٧ كانون الأول/ديسمبر

إحاطة قدمها الرئيس المشارك للحوار الدولي لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي/لجنة المساعدة الإنمائية بشأن بناء السلام وبناء الدولة. متابعة الزيارة التي قام بها رؤساء لجنة بناء السلام إلى الاتحاد الأفريقي ومقر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة، في أديس أبابا (٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩). متابعة الحوار حول المناقشات التي دارت في الجمعية العامة ومجلس الأمن بشأن التقرير السنوي للجنة بناء السلام (٢٠ و ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر)

٢٠١٠

٢٧ كانون الثاني/يناير

انتخاب الرئيس والأعضاء الآخرين

٢٣ آذار/مارس

الشراكة من أجل بناء السلام: التفاعل مع الشركاء الرئيسيين للجنة بناء السلام (البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي ومنظمة المؤتمر الإسلامي). متابعة لمُعتكف لجنة بناء السلام (٥ و ٦ آذار/مارس). مشاركة الرئيس في الاجتماع العالمي بشأن الحوار الدولي لبناء السلام وبناء الدولة (ديلي، ٩ و ١٠ نيسان/أبريل ٢٠١٠)

٢٨ نيسان/أبريل

استعراض القدرات المدنية الدولية: إحاطة من مكتب دعم بناء السلام عن التقدم المحرز: ورقة معلومات أساسية، أسئلة وأجوبة، مناقشة. مشاركة الرئيس في الاجتماع العالمي بشأن

الحوار الدولي من أجل بناء السلام وبناء الدولة (ديلي، ٩ و ١٠ نيسان/أبريل ٢٠١٠)
إحاطة ربع سنوية من مكتب دعم بناء السلام عن أنشطة صندوق بناء السلام

١٧ أيار/مايو

التقرير السنوي للجنة بناء السلام إلى الجمعية العامة ومجلس الأمن: تعديل دورة الإبلاغ.
تقرير الأمين العام عن مشاركة المرأة وإشراكها في بناء السلام والتخطيط في أعقاب انتهاء
التراع: إحاطة من مكتب دعم بناء السلام عن التقدم المحرز: ورقة معلومات أساسية، أسئلة
وأجوبة، مناقشة

٢٣ حزيران/يونيه

إحاطة من مكتب دعم بناء السلام بشأن التقرير المرحلي للأمين العام عن بناء السلام في
المرحلة التي تعقب انتهاء التراع مباشرة. الشراكة مع البنك الدولي (التقدم المحرز والمتابعة)

٨ تشرين الأول/أكتوبر

إحاطة من الأمين العام المساعد لدعم بناء السلام عن التقرير المرحلي للأمين العام عن بناء
السلام في المرحلة التي تعقب انتهاء التراع مباشرة [A/64/866 - S/2010/386]. وإحاطة مقدمة
من رئيس فريق كبار الاستشاريين إلى الأمين العام بشأن استعراض القدرات المدنية الدولية

٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر

المضي قدما في تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الميسرين بشأن استعراض هيكل بناء السلام
بالأمم المتحدة

١٧ كانون الأول/ديسمبر

اعتماد غير رسمي لتقرير لجنة بناء السلام عن دورها الرابعة؛ اقتراح الرئيس من أجل المضي
قدما في تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الميسرين بشأن استعراض هيكل بناء السلام التابع
بالأمم المتحدة: خارطة استرشادية لإجراءات عام ٢٠١١

المرفق الثالث

التسلسل الزمني لأعمال تشكيلة بوروندي

الاجتماعات الرسمية

٢٠٠٩

٢٩ تموز/يوليه

الاعتماد الرسمي للاستنتاجات والتوصيات الصادرة عن الاستعراض الثالث للإطار
الاستراتيجي لبناء السلام في بوروندي (PBC/3/BDI/1)

٢٠١٠

٢٤ آذار/مارس

الاعتماد الرسمي للاستنتاجات والتوصيات الصادرة عن الاستعراض الرابع للإطار
الاستراتيجي لبناء السلام في بوروندي (PBC/4/BDI/1)

الاجتماعات غير الرسمية

٢٠٠٩

١٤ تشرين الأول/أكتوبر

عقد الرئيس اجتماعا للتشكيلة بهدف إطلاع جميع الأعضاء على آخر المستجدات، ومواصلة
مناقشة المسائل الاستراتيجية الرئيسية التي أثّرت أثناء لقاء الغداء الذي نُظّم في
٢٨ أيلول/سبتمبر.

٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر

نظم الرئيس اجتماعا للتشكيلة يُقدم تقريرا عن زيارته إلى بوروندي، ومواصلة مناقشة
استراتيجية إعادة الإدماج الاجتماعي والاقتصادي للسكان المتضررين من جراء الحرب.

٢٠١٠

٢٥ كانون الثاني/يناير

قدمت حكومة بوروندي ومكتب الأمم المتحدة المتكامل في بوروندي وإدارة الشؤون
السياسية إحاطة بآخر المستجدات أبرزت التقدم الكبير الذي تحقق نحو إجراء انتخابات

ناجحة في عام ٢٠١٠، بما في ذلك الجدول الزمني للانتخابات والمساهمات المالية التي قدمها الشركاء الدوليون إلى ميزانية الانتخابات.

١١ أيار/مايو

مناقشة التقدم المحرز في الإعداد للانتخابات ومواصلة تعبئة المساعدات من المجتمع الدولي. وعقب هذا الاجتماع، جرى سد الفجوة التمويلية في ميزانية الانتخابات.

٢١ حزيران/يونيه

إحاطة بآخر المستجدات بشأن العملية الانتخابية ومناقشة الفرص المتاحة لمواصلة دعم العملية الديمقراطية والتشجيع على اتباع نهج إدماجي

٣ تشرين الثاني/نوفمبر

استخلص الرئيس المعلومات من أعضاء التشكيلة بشأن زيارته إلى واشنطن

٢٠ كانون الأول/ديسمبر

جرى إبلاغ أعضاء التشكيلة بشأن ولاية مكتب الأمم المتحدة الجديد في بوروندي، عقب صدور قرار مجلس الأمن؛ وناقشوا عملية الاستعراض الخامس للإطار الاستراتيجي لبناء السلام في بوروندي وكذلك الإعداد لزيارة لجنة بناء السلام إلى بوروندي المقرر إجراؤها في الربع الأول من عام ٢٠١١

المرفق الرابع

التسلسل الزمني لأعمال تشكيلة سيراليون

الاجتماعات الرسمية

٢٠١٠

٢٨ أيلول/سبتمبر

الاعتماد الرسمي لاستعراض نتائج الدورة الاستثنائية الرفيعة المستوى للجنة بناء السلام بشأن سيراليون (PBC/4/SLE/3) بحضور وزيرة خارجية سيراليون، السيدة زينب بانغورا، ووزير المالية والتنمية، السيد سامورا كامارا، والممثل التنفيذي للأمين العام في سيراليون، السيد فون در مايكل شولنبرغ

الاجتماعات غير الرسمية

٢٠٠٩

١٥ أيلول/سبتمبر

حوار غير رسمي مع الممثل التنفيذي للأمين العام وإجراء تقييم

٢٠١٠

٢٦ آذار/مارس

إحاطة عن الزيارة إلى سيراليون التي قام بها وفد لجنة بناء السلام، في الفترة من ٨ إلى ١٢ آذار/مارس ٢٠١٠، ومناقشة مسألة عمالة الشباب مع وزيرة الخارجية والممثل التنفيذي للأمين العام في سيراليون وممثل عن البنك الدولي

٣ كانون الأول/ديسمبر

إحاطة بشأن نتائج حلقة دراسية إقليمية إقليمية عن استراتيجيات ودروس مستفادة بشأن إعادة الإدماج وخلق فرص العمل على نحو مستدام: ما الذي ينجح في غرب أفريقيا؟، عقدت في فريتاون يومي ٢ و ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠

المرفق الخامس

التسلسل الزمني لأعمال تشكيلة غينيا - بيساو

الاجتماعات الرسمية

٢٠١٠

٩ شباط/فبراير

الاعتماد الرسمي للاستنتاجات والتوصيات الصادرة عن الاستعراض نصف السنوي للإطار
الاستراتيجي لبناء السلام في غينيا - بيساو (PBC/4/GNB/3)

الاجتماعات غير الرسمية

٢٠٠٩

٢٨ تشرين الأول/أكتوبر

إحاطة من السيد جوزيف موتابوبا، الممثل الخاص للأمين العام، عن التطورات في بناء السلام
في غينيا - بيساو

٢٠١٠

٢٦ نيسان/أبريل

مناقشة بشأن آخر التطورات في غينيا - بيساو والخطوات التالية لانخراط لجنة بناء السلام

١٦ تموز/يوليه

إحاطة من السيد أدلينو مانو كويتا، وزير خارجية غينيا - بيساو بشأن آخر التطورات في
غينيا - بيساو، واستخلاص للمعلومات من جانب ممثل صندوق النقد الدولي بشأن زيارة
غينيا - بيساو

٥ تشرين الثاني/نوفمبر

إحاطة من السيد جوزف موتابوبا، الممثل الخاص للأمين العام عن التطورات السياسية ومن
السيد سيياسيتاو إيساتا، الممثل الخاص لرئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي لغينيا - بيساو

٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر

إحاطة قدمها ممثلا صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومناقشة بشأن كيفية المضي قدما
فيما يتعلق بانخراط لجنة بناء السلام مع غينيا - بيساو

المرفق السادس

التسلسل الزمني لأعمال تشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى

الاجتماعات الرسمية

٢٠١٠

٢٥ كانون الثاني/يناير

الاعتماد الرسمي للاستنتاجات والتوصيات الصادرة عن الاستعراض نصف السنوي للإطار الاستراتيجي لبناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى (PBC/4/CAF/5)

الاجتماعات غير الرسمية

٢٠٠٩

١٤ أيلول/سبتمبر

إحاطة بشأن زيارة الرئيس إلى جمهورية أفريقيا الوسطى، في الفترة من ٢٥ إلى ٢٨ آب/أغسطس ٢٠٠٩

٤ تشرين الثاني/نوفمبر

إحاطة من السيدة سهلة - وورك زاوده، الممثلة الخاصة للأمين العام لجمهورية أفريقيا الوسطى؛ وإحاطة من السيدة هيلدا جونسون، نائبة المديرة التنفيذية لليونيسيف، عن زيارتها للبلد

١٨ تشرين الثاني/نوفمبر

مناقشة التخصيص الثاني من صندوق بناء السلام لجمهورية أفريقيا الوسطى، بشأن عملية الاستعراض نصف السنوي للإطار الاستراتيجي لبناء السلام في البلد، وبشأن الزيارة الميدانية القادمة التي ستقوم بها لجنة بناء السلام

١٦ كانون الأول/ديسمبر

إحاطة عن الزيارة الميدانية للجنة بناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى، في الفترة من ٣ إلى ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩؛ والاعتماد غير الرسمي للاستنتاجات والتوصيات الصادرة عن الاستعراض نصف السنوي الأول للإطار الاستراتيجي لبناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى

٢٠١٠

٢٥ كانون الثاني/يناير

إحاطة من السيدة سهلة - وورك زاوده، الممثلة الخاصة للأمين العام لجمهورية أفريقيا الوسطى، عن آخر التطورات في جمهورية أفريقيا الوسطى، واعتماد بيان صادر عن التشكيلة المحددة قطريا بشأن جمهورية أفريقيا الوسطى في لجنة بناء السلام

٢٩ آذار/مارس

إحاطة ومناقشة بشأن آخر التطورات في إطلاق برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، والاستعدادات للانتخابات المقبلة

٨ حزيران/يونيه

إحاطة من السيد لوران نغون بابا، وزير العدل في جمهورية أفريقيا الوسطى، عن حالة سيادة القانون، وقطاع العدل في البلد

٢٥ حزيران/يونيه

إحاطة عن نتائج زيارة الرئيس إلى جمهورية أفريقيا الوسطى وآخر التطورات في البلد

٢١ تموز/يوليه

إحاطة من الدكتور والتر كايلين، ممثل الأمين العام المعني بحقوق الإنسان للمشردين داخلياً، بشأن نتائج زيارته إلى جمهورية أفريقيا الوسطى، وإحاطة من السيدة سهلة - وورك زاوده، الممثلة الخاصة للأمين العام لجمهورية أفريقيا الوسطى

٨ تشرين الثاني/نوفمبر

إحاطة من السيدة سهلة - وورك زاوده، الممثلة الخاصة للأمين العام لجمهورية أفريقيا الوسطى، عن آخر التطورات السياسية والأمنية في البلد، ومناقشة أولية بشأن الاستعراض المقبل للإطار الاستراتيجي لبناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى

المرفق السابع

التسلسل الزمني لأعمال تشكيلة ليبيريا

الاجتماعات الرسمية

٢٠١٠

١٥ تشرين الثاني/نوفمبر

اعتماد بيان الالتزام المتبادل بشأن بناء السلام في ليبيريا (PBC/4/LBR/L.1) عبر التداول بالفيديو من ليبيريا بحضور رئيس ليبيريا

الاجتماعات غير الرسمية

٦ تشرين الأول/أكتوبر

إحاطة بشأن بعثة تقييم لجنة بناء السلام، من ١٦ - ٢٧ آب/أغسطس ٢٠١٠

٢٧ تشرين الأول/أكتوبر

مناقشة بشأن الصيغة المنقحة لمشروع بيان الالتزام المتبادل لبناء السلام في ليبيريا

٨ كانون الأول/ديسمبر

إحاطة عن نتائج زيارة الرئيس إلى ليبيريا تحضيراً لجلسة إحاطة غير رسمية إلى مجلس الأمن

المرفق الثامن

التسلسل الزمني لأعمال الفريق العامل المعني بالدروس المستفادة

٢٠٠٩

٢ تشرين الأول/أكتوبر

الدروس المستفادة من العملية الكولومبية لتزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج و "مساهمة كارتخينا في نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج"

١٤ تشرين الأول/أكتوبر

الدروس المستفادة من الحوار الوطني في حالات ما بعد النزاع

٩ كانون الأول/ديسمبر

الفريق العامل المعني بالدروس المستفادة - "التقييم والمضي قدماً"

٢٠١٠

أيار/مايو

نشر تقرير الفريق العامل المعني بالدروس المستفادة التابع للجنة بناء السلام؛ المعنون "الدروس والممارسات الناشئة في مجال بناء السلام، ٢٠٠٧-٢٠٠٩"

٢٦ أيار/مايو

دور لجنة بناء السلام في حشد الموارد من أجل البلدان المدرجة في جدول أعمالها

١٤ تموز/يوليه

عمالة الشباب في مجال بناء السلام

٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر

الإنعاش الاقتصادي في بناء السلام وتطوير بنية أساسية قائمة على الخدمات